

ROLEX
of Geneva

رولكس
من جينيف

شركة صديق ومحند عطار
الرياض، جدة مكة المكرمة.

النشراق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تتقل بالبحر لصناعة في كل من القاهرة - بيروت - فرانكفورت - ماسبيلا - لندن - نيويورك - (المجلة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

London - Thursday - 12 December 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6389

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 12 ديسمبر 1996 - السنة التاسعة عشرة - العدد 6389

صخر

منتجات الانترنت

www.sakhr.com

رئيس الوزراء السوداني السابق ترك رسالتين للبشير والتراي • الأمن فوجئ بالأمرود باحتلال منزله ومصادرة كافة ممتلكاته

تفاصيل رحلة الأربعين ساعة لتحرير المهدي من الخرطوم الى أسمره

لندن: من عثمان ميرغني

ظهر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة، المعارض في العاصمة الإريترية علناً أمس، وذلك بعد ما نجح من الإفلات من الرقابة الأمنية وغادر الخرطوم الى أسمره في رحلة طويلة استغرقت 40 ساعة وتخطت سراً لتحريره خارج البلاد. وعقد السيد المهدي مؤتمراً صحافياً في أسمره أمس تحدث فيه عن أسباب مغادرته السودان وعن خلفيات قرار تهريبه الى إريتريا. وأكد

للمهدي أنه سيسعى حتى اللحظة الأخيرة الى حل غير دموي لأزمة السودان، إلا أنه حذر الحكومة السودانية من مخاطر عدم الاستجابة لمطالب الشعب الموحدة في مكره يونيو (حزيران) 1996، التي قيمتها المعارضة في الدالخل وطالبت فيها الحكومة بالتناحي وتسليم السلطة الى حكومة قومية انتقالية تشرف على عقد مؤتمر قومي دستوري وتشرف على انتخابات تعيد البلاد الى طريق الديمقراطية التعددية. وكشف السيد المهدي أنه ترك قبل مغادرته السودان رسالتين للرئيس الفريق عمر البشير وللكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني

والأمين العام للجبهة القومية الإسلامية. وسلمت الرسالتان بعدما وصل المهدي الى إريتريا. وقال رئيس الوزراء السابق «أنه إذا تمت الاستجابة لمطلب الشعب فهذا هو العهود في السودانين، وإن أصر النظام على تعصبه وتحزبه فإن الشعب السوداني سوف يواصل العمل لاستخلاص حقوقه بكل الوسائل الممكنة، والنظام وحده يتحمل المسؤولية عما سوف يحدث. كما حذر المهدي الحكومة من مخاطر الوقوع في ريدو القبل والانتقال (ردا على خروج من السودان) وممارسة مزيد من الاضطهاد والملاحقة للقوى السياسية بالداخل واسرها، فإن لهم ما يحميهم ومن

بجمعهم. وأكدت الحكومة السودانية أمس ان المهدي تمكن من مغادرة السودان وقالت وزارة الداخلية في بيان مقتضب من بضعة أسطر «ان الصادق المهدي اختفى من منزله منذ أمس الأول (الاثنين) واتضح لاحقا أنه خارج البلاد. والمعروف أنه كان يتمتع بحرية الانتقال ويحضر كافة المناسبات دون قيد أو حصر».

التتمة ص 4
مذكرة المهدي الموجهة إلى البشير ص 4

السوق العالمية تتلقى أول قطرة نفط عراقي

لندن: والشرق الأوسط بغداد - أنقرة - واشنطن: وكالات الأنباء

بعد اضطراب دام نحو 30 ساعة تأكد استئناف ضخ النفط العراقي الى ميناء جيهان التركي في العاشرة من صباح أمس بتوقيت جرينتش. وتوسعت بغداد من واقعة الاستئناف وما أحدثته من اقصاد الشركات العالمية بما فيها الأميركية على طلب التعاقد لاستيراد النفط العراقي، معلنة أنها تضرر على الاطلاق الكامل للعقوبات الدولية. وأحدث استئناف الضخ المزيد من التراجع السعري في السوق العالمية، إذ واصل سعر خام القياس البريطاني (برنت) هبوطه في العقود الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن أمس. وانضاف الى حصة التراجع

الرياض: من حاسن البنيان الدوحة: من صالح الشقير لندن: النامة، الشرق الأوسط

وصفت البحرين أمس قرار مجلس الوزراء القطري ببطالة القطريين بتوخي الحذر والحيطة لدى زيارتهم الى المنامة، بأنه تصعيد جديد من جانب قطر. وقالت أنها لن تجر الى لعبة التصعيد ولن تتجاوب معها، فتنشأ شكوكا تماما خطورة هذه اللعبة على مستقبل الشعبين الشقيقين. وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع له الشرق الأوسط، أمس ان هذه الخطوة ليست السابعة الاولى من المواقف غير الودية التي اتخذتها قطر تجاه دولة شقيقة عضو في مجلس التعاون الخليجي وفي البحرين.

بعد أن دعت الدوحة مواطنيها لتوخي الحذر لدى زيارة المنامة البحرين تتهم قطر بتصعيد الأزمة

وتضمن المطوع على المسؤولين القطريين ان يدركوا «أننا اشقاء ويجب ان نحقق اشقاء» مؤكدا «التحريض بالاذوة الاشقاء القطريين ضيقوا اعزاء مكرمين في بلدهم البحرين في أي وقت شأوا». وحول متكررة الاحتجاج التي سلمتها البحرين الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، قال المطوع: ان الاحتجاج هو في الشكل والمضمون، فمن ناحية الشكل فإنا نتحدث عن ان وزير الخارجية القطري (الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني) استغل

لقاء ثالث وداعي بين أمير قطر ووالده

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

أكدت مصادر مطلعة بأن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سيؤخر ابوظبي قبل حلول شهر رمضان المبارك قبل ان يقر موعد عيته نهائيا الى النجدة، وقالت هذه المصادر له الشرق الأوسط ان الشيخ خليفة سيهتد رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمناسبة عيته ونجاح العملية الجراحية التي لجرحت له اخيرا، كما انه سيقدم له الشكر على الحفاوة التي استقبل بها خلال اقامته في ابوظبي خلال الفترة الماضية.

المؤتمر الصحافي السنوي الذي يعقد في نهاية كل قمة خليجية منبرا للتهجم على البحرين، اما من ناحية المضمون فنحن نتحدث على كل ما جاء من مغالطات واستقراوات. وأضاف ان البحرين وضعت الامر بيد مجلس التعاون وطلبت من الامانة العامة لمجلس التعاون توزيع مذكرة الاحتجاج على الدول الاعضاء. وأكد المطوع ان البحرين عرضت أمس جزءا قصيرا جدا من تسجيل مصور للمتهم القطري بالتجسس تضمن اعترافاته الكاملة. وقال ان الشخص متورط كما هو واضح والامر متروك للقضاء ليقرر كفته فيه. وكان مجلس الوزراء القطري في جلسته الاسبوعية أمس

التتمة ص 4
تفاصيل ص 4

إدانة فلسطينيين وتبرئة ثالث في قضية السفارة الإسرائيلية بلندن

لندن: من غيدا فخري

اصدرت امس هيئة المحلفين في محكمة الجنائيات المركزية (أولد بيلي) حكمها في قضية تفجير السفارة الإسرائيلية في لندن في يوليو (تموز) 1994 باغلبية 11 ضد 1. وادانت الهيئة ثلثا من جواد الطنسي (29 عاما) وسمر الطنسي (30 عاما) بعد 6 ساعات من المحاكمة بتهمة التآمر لإحداث أعمال تفجير في لندن فيما برأت المتهم الثالث في القضية محمود ابو وردة (25 عاما). ولم يبد على الفلسطينيين الثلاثة أي انفعال عند سماع حكم الإدانة، واكتفى ابو وردة بهز رأسه موجها نظاره الى المحلفين ثم عانق سمر وجواد. وكانت هيئة المحلفين قد برأت ابو وردة من جميع التهم الخمس الموجهة اليه، في حين ادانت سمر وجواد بالتهمة الاولى فقط ومن المقرر ان يحصد القاضي باتريك جارلاند مدة العقوبة يوم الاثنين المقبل.

ويضاكم الفلسطينيون الثلاثة منذ اعتويز (تشرين الأول) الماضي في اطار تفجير سيارة ملغومة في السفارة الإسرائيلية في 26 يوليو 1994 ثم في مركز يهودي في (شمال لندن) في اليوم التالي. وقد اتهم الثلاثة بالتآمر لارتكاب اعتداءات بالمتفجرات وحيازة اسلحة نارية ومتفجرات بين يناير (كانون الثاني) 1993 ومايو (أيار) 1995 تاريخ اعتقالهم. وقد تلقوا الوقائع المسبوبة اليهم. وتقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الإفراج عن شخص رابع هو تادية ذكرى (48 سنة) التي اتهمت في قضية تفجير السفارة وذلك بسبب ضما.



تنتباهو في رحلة سياحية في صحراء النقب أمس (أ.ب)

جزائري «أقناني» يتولى قيادة الجماعة المسلحة

أنور هدام رهن الاعتقال في أميركا

لندن: من صالح جميل الجزائر - باريس: الشرق الأوسط

هدام، رئيس «البعثة البرلمانية» لجمعية «الإقنانه» موجود رهن الاعتقال في الولايات المتحدة. وأكد بلاغ صدر امس عن «الجماعة المسلحة» في الجزائر تعيين سليمان محزوي «أميرا» بقرار من القيادة المركزية للتنظيم الذي تنسب اليه بعض اشيع تطرفا، اختارت احد قداميسها الذين حاربوا في أفغانستان «أميرا» لها خلفا لعنتر الزوايري من ناحية ثانية علم أمس ان أنور

الزوايري قد تولى قيادة الجماعة بعد اقصاء جمال زيتوني في يوليو (تموز) الماضي بتهمة «الفسق». وفي وقت لاحق أكدت مصادر أمنية جزائرية مقتل زيتوني في اشتباك بين فصائل متناحرة داخل الجماعة المسلحة. وكان زيتوني مهندس استراتيجيّة «الجماعة المسلحة» في السنوات الأربع الماضية. ولم يتضح مصير سلفه الزوايري أو أسباب ترحيله. وكان القانون الجزائري الجديد .. ص قضايا

التتمة ص 4

فرنسا تكشف ملاحقتها ضد الشبكات الأصولية

باريس - لندن: والشرق الأوسط

أكدت مصادر موثوقة بها ان أجهزة الأمن الفرنسي تقوم الآن بشن حملات تعقب ومطاردة واسعة ضد شبكات الارهاب «الأصولي» التي يشتهر في أنها تعد العدة لعمليات جديدة في عدد من المدن وعلى رأسها نيس وأورليان وباريس. وكان مصدر في وزارة الداخلية قد اشار الى ان قنصلتين زرعنا في نيس وتم توقيعهما بحدث تفجيران وقت الشروع في محاكمة (34) مغربي اتهما بالارهاب في باريس في مطلع الاسبوع الحالي. ويؤكد المصدر نفسه ان التحقيقات الأخيرة كشفت ان ثلاثة فقط من أصل (11)

التتمة ص 4

دينيس روس لشرق الأوسط

لهم أهمل سلام لبنان ولا «وضع رهن» في المنطقة

واشنطن: من دافني باراك رفض أكثر من مسؤول اميركي الحديث عن المفاوضات في الشرق الأوسط رغم ان هؤلاء يعدون للمرحلة المقبلة من عملية السلام في المنطقة. حتى يدينس روس المتسق العام لعملية السلام في الشرق الأوسط رفض الحوار حول هذا الموضوع، واشترط ان يكون الحديث شخصيا. لكن رغم ذلك كان لديه ما يقوله، إذ أكد انه لم يقصر او يهمل لبنان في جهود السلام، وقال انه ليس هناك «وضع رهن» في المنطقة وليس هناك سكان، مضيفا ان المخرج

سورية تلقي أوزبكستان والصين تواجه اليابان اليوم

إيران تفوز على السعودية والعراق يتأهل لربع النهائي

قرعة لتحديد أي منهما المتصير للمجموعة، وأن بقي الفضيل حتى الآن لإيران فوزها في هذه المقابلة. ورفع المنتخب العراقي رصيده الى 6 نقاط أيضا بفوزه الكبير على تايلاند 4/1 في المباراة الثانية أمس ولكن بقي ثالثا في مجموعته بفارق الأهداف، له 4، وعليه 3، عن إيران والسعودية وحجز الفريق العراقي مقعد في دور الثمانية كأحد أفضل فريقين احرازا المركز الثالث. وتختتم مساء اليوم في مدينة العين الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

بني: الشرق الأوسط حقق الفريق الإيراني مفاجأة كبيرة بفوزه على المنتخب السعودي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما أمس في دبي في الجولة الثالثة والأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية ضمن نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة. وبهذه النتيجة غير المتوقعة قفز المنتخب الإيراني للصدارة متساويا مع السعودية ورسيد كل منهما 6 نقاط وبجند الأهداف 7

بوشرون

إسجام كامل بين العطر وأناقة الرجل

BOUCHERON

EAU DE PARFUM POUR HOMME

انطلاق قوة الصقر

مع أجهزة GAZZAZ المنزلية الجديدة

فالكون شعارها الصقر - رمز القوة والأداء المتفوق. تشكيلة فالكون الجديدة تضع مبتاولكم مجموعة متكاملة من الأجهزة المنزلية متفوقة الأداء وجميلة الشكل. تشكيلة فالكون الجديدة تضم نخبة من الأجهزة المنزلية بدءاً من الثلاجات الكبيرة والصغيرة والفریزرات إلى الغسالات والشفافات وأفران الغاز والميكرو ويف.

غازاز

رمز الأداء المتفوق

الضخ إلى تركيا «بدأ ولم يبدأ ثم بدأ» والعطل الفني «حدث ولم يحدث»

أميركا تعد شركاتها بسرعة البت في طلباتها لشراء النفط العراقي



نساء في بغداد أمس يتسلمن حصصهن من المساعدات الغذائية (أ.ف.ب)

الذي بثت تصريحاته إذاعة بغداد، متى بدأ النفط يتدفق في الأنابيب. وقال الفريق رشيد رشيد ضمن سياق العمل. تضع كميات من النفط الخام عبر الأنابيب (العراق - تركيا) بما يتواءم ويتوافق مع الكميات المنتجة في العراق، لشراء النفط الخام. وأكد رشيد أنه لا توجد مشكلة فنية، صنعت نقل النفط الخام عبر الأنابيب العراقي - التركي الذي يربط حقول كركوك بمرافق جيهان - بوموتاتيك على البحر المتوسط وقال لم تحدث أي مشاكل في الأيام القليلة الماضية ولا يوم أمس (يقصد الثلاثاء) بالذات.

ورفض وزير النفط العراقي التقارير التي أفادت أن تدفق النفط العراقي إلى تركيا يواجه مشاكل سياسية أو فنية. وتقلت عنه وكالة الأنباء العراقية نفي وجود أي عقبات سواء كانت سياسية أو فنية تواجه تدفق النفط العراقي إلى ميناء جيهان التركي.

ووصف الوزير التقارير التي أفادت أن تدفق النفط العراقي معطل بأنها مشكوك فيها وأنها تهدف إلى إضعاف مكانة الشعب العراقي. وكان مسؤول تركي قد قال لرويترز في تركيا أمس إن العراق ضيق كمية لا تذكر من النفط الخام من كركوك أمس الأول لكنه أوقف عملية الضخ بعد بضعة ساعات لأسباب فنية. وقال مسؤول في شركة بوموتاتيك التركية في مرافق جيهان إن عطلا كهربائيا أدى إلى توقف تدفق النفط الخام من كركوك إلى ميناء جيهان التركي.

وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

لندن، الشرق الأوسط، بغداد، أنقرة، واشنطن، الأمم المتحدة (نيويورك)، وكالات الأنباء

هل تدفق النفط العراقي أم لم يتدفق؟ وهل وقع فعلاً عطل في أحد خزانات الأنابيب التي تلت ضغط الرئيس العراقي، صدام حسين أول من أمس على زر التشغيل؟ بغداد تؤكد أن الضخ استؤنف فعلاً (وهي غير واثقة من وجود العطل الفني أو عدم وجوده). لكن أنقرة لم تلتزم بعد بحسب قولها، في إمدادات جديدة عبر خط الأنابيب الممتد بطول 900 كيلومتر. وذلك لأن صهاريج الميناء في جيهان كانت تحتوي على ما يكفي لأول شحنة من الخام. المهم أن بغداد اعتبرت استئناف الضخ (تطبيقاً للقرار 986/النفط مقابل الغذاء) انتصاراً على الولايات المتحدة، خاصة أن شركات دولية تصطف حالياً في طابور لطلب التعاقد للحصول على النفط العراقي، والأمم المتحدة أقرت بعض الطلبات ورفضت غيرها فيما وعدت واشنطن بأنها ستسجل البت في الطلبات الأميركية لشراء النفط العراقي.

على أي حال أخذت وكالة أنباء الانباز في وقت لاحق أن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

العطل الذي لم يحدث؟

أكد وزير النفط العراقي، الفريق عامر رشيد، أمس أن العراق استأنف تصدير نفطه عبر الأنابيب العراقية - التركية. بل أن الوزير رشيد نفي أن يكون عطل الكهرباء الذي نفي أول صدام حسين على زر التشغيل قد حدث فعلاً وأدى إلى تأخير بدء العمليات. ولم يوضح الوزير العراقي،

المباشرة مع لجنة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة المبيعات. وجاء في بيان مكتب الأصول الخارجية أن الشركات الأميركية التي تسعى للحصول على تراخيص خاصة في إطار اتفاق النفط المبرم بين العراق والأمم المتحدة عليها أن تقدم بيانات (أساسية) عن عملها وشهادته مكتوبة بأنها أبرمت عقد شراء مسبقاً مع العراق. وعلى تلك الشركات أيضاً أن تبدي تفاهها كاملاً وأن تلتزم بجميع قواعد الولايات المتحدة والأمم المتحدة وأن تقر بأنها ستستخدم أصولها الخاصة للحصول على تراخيص خاصة في إطار اتفاق النفط المبرم بين العراق والأمم المتحدة عليها أن تقدم بيانات (أساسية) عن عملها وشهادته مكتوبة بأنها أبرمت عقد شراء مسبقاً مع العراق. وقال البيان إن الولايات المتحدة والأمم المتحدة ستسجل البت في الطلبات الأميركية لشراء النفط العراقي. وأضاف أنه ستستمر تراخيص خاصة أيضاً للشركات الأميركية التي وقعت عقوداً مسبقة مع العراق. وأضافت أن الشركات الأميركية التي وقعت عقوداً مسبقة مع العراق. وأضافت أن الشركات الأميركية التي وقعت عقوداً مسبقة مع العراق.

المشاحة للعراق. وقبلت طلبات ورفضت أخرى، فيما وعدت الولايات المتحدة شركاتها بالتعجيل في البت في طلباتها. فقد أعلنت شركة توبراس التركية لتكرير النفط أن الأمم المتحدة صدقت على عقدها لشراء 75 ألف برميل يوميا من العراق. وأشارت توبراس لئلا أسس الشكوك إلى أن ناقلة في طريقها بالفعل إلى ميناء جيهان.

ومن ناحية أخرى، قالت مصادر الأمم المتحدة أن مراقبين عينتهم الأمم المتحدة ومكثين بمراجعة كل عقود النفط التي ترمي بوجوب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق رفضوا صفقة بين شركة ألف إكسبكت الفرنسية وبيندار. ورفض المراقبون هذه الصفقة لأسباب فنية. وقال بيلوماسي رفض الطلب لأن مؤسسة النفط والتسويق الحكومية سوسمو سجلت العقد مباشرة لدى الأمم المتحدة وليس من خلال لجنة المراقبين.

وأضاف بيلوماسي قوله أن العقدة نفسها ليس فيه مشكلة ولكن سبب رفضه هو الطريقة الفنية التي سجل بها. ولم يمكن الحصول على الفور على تعجيل من شركة ألف إكسبكت.

وكانت شركة المحاصي التركية (توبراس) قد أعلنت أنها عقدت اتفاقاً مع العراق لشراء 3.6 مليون طن من النفط العراقي سنوياً بدون أن توضح ما إذا كانت الأمم المتحدة قد أقرت في حينه هذا الاتفاق.

في نحو ثمانية صهاريج. وقال المسؤول ليس هناك اختلاف في الميناء تحسوي على ما يكفي لأول شحنة من الخام.

وأضاف المسؤول لدى شركة بوموتاتيك الحكومية لخطوط الأنابيب لرويترز أنه لا توجد مشكلة فنية. وأضاف أنه لا توجد مشكلة فنية. وأضاف أنه لا توجد مشكلة فنية.

وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

زيادة بل مضاعفة كميات النفط المصدرة قبل ثلاثة أشهر. وقال رشيد أنه يأمل أن يبطل الأمين العام للأمم المتحدة، المكتوب بطرس غالي، بعد ثلاثة شهور من التفتيش وبعد تقديم الأوصاف في العراق زيادة كمية التصدير بنسبة 50 في المائة أو مضاعفة كمية. ويقضي قرار مجلس الأمن الدولي رقم 986 الذي يصحز العراق تصدير ما قيمته مليار دولار من النفط كل ستة أشهر بأعادة التدفق في الحصص كل ثلاثة أشهر.

وكان الفريق رشيد قد أعلن أمس الأول لدى إعادة افتتاح خط الأنابيب العراقي - التركي أن العراق سيستأنف منذ اليوم الأول 650 ألف برميل يوميا.

برميل يوميا. وسيخصص أكثر من 30 في المائة من صادرات بيع النفط العراقي لتعويض الخسائر الناجمة عن الغزو العراقي للكويت وتحويل عمليات مراقبة ترز السلاح العراقي. أما ما تبقى فستستخدم في شراء الأغذية وأدوية ومعدات أخرى لجمعية الهلال الأحمر العراقي. وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

في كركوك. وكانت بغداد قد أعلنت أن الرئيس العراقي قد وافق على زر التشغيل في محطة الضخ الأولى في كركوك (بشمال العراق) في الساعة 9:25 بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء. يتأخر استئناف أكثر من ثلاث ساعات عن ساعة الصفر خلال احتفال أقيم في كركوك.

لكن مسؤولاً عراقياً آخر أكد أن مشكلة فنية صغيرة عطلت تدفق النفط الخام العراقي إلى تركيا لفترة قصيرة وأن فنيين عرباً وصلوا لهذا المسألة. وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

في كركوك. وكانت بغداد قد أعلنت أن الرئيس العراقي قد وافق على زر التشغيل في محطة الضخ الأولى في كركوك (بشمال العراق) في الساعة 9:25 بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء. يتأخر استئناف أكثر من ثلاث ساعات عن ساعة الصفر خلال احتفال أقيم في كركوك.

لكن مسؤولاً عراقياً آخر أكد أن مشكلة فنية صغيرة عطلت تدفق النفط الخام العراقي إلى تركيا لفترة قصيرة وأن فنيين عرباً وصلوا لهذا المسألة. وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

في كركوك. وكانت بغداد قد أعلنت أن الرئيس العراقي قد وافق على زر التشغيل في محطة الضخ الأولى في كركوك (بشمال العراق) في الساعة 9:25 بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء. يتأخر استئناف أكثر من ثلاث ساعات عن ساعة الصفر خلال احتفال أقيم في كركوك.

لكن مسؤولاً عراقياً آخر أكد أن مشكلة فنية صغيرة عطلت تدفق النفط الخام العراقي إلى تركيا لفترة قصيرة وأن فنيين عرباً وصلوا لهذا المسألة. وقال رشيد في وقت لاحق إن استئناف الضخ العراقي إلى تركيا بدأ أمس عند الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت جرينتش. وتوقعت ضخ نحو 350 ألف برميل يوميا من ميناء كركوك النفطية العراقية إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. الحكم استئناف الضخ بزيادة كمية التي تولى قوة الدفع لزيادة كمية التصدير أو مضاعفتها ضمن خطة التصدير معاً دون فسخها المتفق عليها. من أجل استئناف التدفق الطبيعي للنفط المفروضة على البلاد لأكثر من ستة أعوام.

قسمية الاشتراك

سؤال يوم 1996/12/12

السؤال : أي من هؤلاء الملحنين لم يلحن أي أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم؟

الإسم : ☐ رياض السنباطي ☐ فيليمون وهبي ☐ بلبل حمدي

العنوان :

ص.ب. :

رقم الهاتف :

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسمية الأصلية (ستستبعد القسمات المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:	الجوائز الأسبوعية:
الأولى 500,000 ريال	الأولى 30,000 ريال
الثانية 150,000 ريال	الثانية 20,000 ريال
الثالثة 100,000 ريال	الثالثة 10,000 ريال

شروط المسابقة :

- قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
 - جوائز شهرية : (أول - ثانية - ثالث) وتطلب التأهل للدخول في قرعة نتائج إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوربوتاتها في يومية في مرفوف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر كذا).
 - جوائز أسبوعية : (أول - ثانية - ثالث) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في قرعة نتائج إجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوربوتاتها في مرفوف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ كذا إلى تاريخ كذا) وتسجيل إجابات الفز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المرفوف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مرفوف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
- ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهرى بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الأسبوعية على العنوان : (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. 50020) جدة (21523) لملكمة العربية السعودية.

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

تابعوها.. واحصدوا الملايين

شائعات تسبب هبوطاً غير متظر لقيمة الدينار

مشاعر عراقية حذرة تراقب استئناف ضخ النفط إلى تركيا

عمان، الشرق الأوسط

بالرغم من الإعلان الرسمي في بغداد عن بدء ضخ النفط عبر الأنابيب العراقية التركية المزروع في ميناء جيهان التركي والمطل على البحر المتوسط فإن مشاعر العراقيين سواء في داخل العراق أم في الأردن ما تزال حذرة وغير متفائلة على عكس ما كان متوقفاً.

ومن ناحية أخرى سجل الدينار العراقي هبوطاً غير متوقع ربما بفعل شائعات عن إلغاء بعض الأوراق النقدية.

تاجر عراقي وصل أمس إلى عمان أكد أن حالة السوق العراقية في ركود وأن شحاً في السيولة النقدية لدى المواطنين، وحرص مواطنون آخرون على عدم اتفاق ما عندهم خضبة حصول إية مفاجآت، وقال أنه بالرغم من هبوط أسعار المواد الغذائية فإن حركة الشراء بطيئة إذ ينتظر المواطن العراقي مزيداً من الهبوط في الأسعار.

وقالت المواطنة سلمية عزيز (47 عاماً) أن حركة مغادرة العراقيين وسفرهم إلى الخارج مستمرة وأن تحسين الوضع الاقتصادي سوف يدفع المزيد من العراقيين إلى السفر والبحث عن فرص أفضل للحياة خارج العراق.

كما أكد عدد من العراقيين في عمان عزوفهم لاجل القريب على الأقل عن العودة إلى بغداد وأن هذا الموضوع مؤجل ربما تعود الأوضاع الاقتصادية إلى سابق عهدها قبل عام 1990 وتستتب الأوضاع الأمنية.

وقال المواطن العراقي علي عبد الحسن (39 عاماً) أن

إيكوس أعلن تجميد المفاوضات إلى العام الجديد

الأمم المتحدة وبغداد تفشلان في حل مشكلة محركات الصواريخ

بغداد - رويتر - أ.ف.ب. - بغداد : إن الخلافات بين العراق والجنبة الدولية الخاصة بالمشكلة أنزلة أسلحة الدمار الشامل العراقية مرشحة مرة أخرى إلى التصعيد بعدما كشف رئيس اللجنة رولف إيكوس أنه فشل في إقناع السلطات العراقية بالسماح للفتنشين الدوليين أن يتحققوا في الولايات المتحدة محركات لصواريخ تؤكد بغداد أنها دمرتها.

وقال إيكوس في تصريحات للصحافيين لم تتوصل إلى اتفاق حول (بقايا الصواريخ) وبما أن العراق غير مستعد

البيتا جون يبدأ سلسلة دراسات عن «مرض حرب الخليج»

واشنطن - أ.ف.ب. - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية سلسلة دراسات حول نتائج التعرض للأسلحة الكيميائية في الوقت الذي يؤكد إلى من الجنود الذي شاركوا في حرب الخليج عام 1991 أنهم يعانون من أمراض قد تكون ناجمة عن تعرضهم لمواد كيميائية أو جرثومية.

وإلى الإعلان في اليوم نفسه الذي أكد فيه المسؤول عن رئاسة أبحاثها الوزارة في العام 1994 حصول أمراض مرض حرب الخليج، أن هذه الاستنتاجات قد يعاد النظر فيها بعد معلومات جديدة تشير إلى احتمال الإصابة بمواد كيميائية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd)
1310 G. Street, N.W. 750
Washington - D. C. 20005
SUBSCRIPTION RATES: One Year \$375.00 Six Months \$188.00
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Atlantic Inc.
1310 G. Street, NW 750
Washington - D. C. 20005, U.S.A.

مراقب مجلس الأمة أشاد بنتائج القمة الخليجية

صباح الأحمد: اللجنة الاستشارية هدفها إزالة الجفاء بين قطر والبحرين

الكويت: من غنيم محمد المطيري

أوضح رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أن اللجنة الاستشارية التي اقترحتها الكويت على قادة مجلس التعاون الخليجي في قمته الأخيرة في الدوحة ليس من مهامها حل الخلاف القطري، البحرين بل إزالة الجفاء بين البلدين. وأضاف الشيخ صباح الأحمد في تصريح له عقب اجتماعه بأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي أمس أن تلك اللجنة سوف تضم أعضاء من عدة دول في المجلس وليس من قطر والبحرين فقط مشيراً إلى أن هؤلاء الأعضاء سيكونون بمثابة مستشارين، تتحدد مهمتهم في عقد اجتماعات ورفع النتائج إلى قادة دول المجلس.

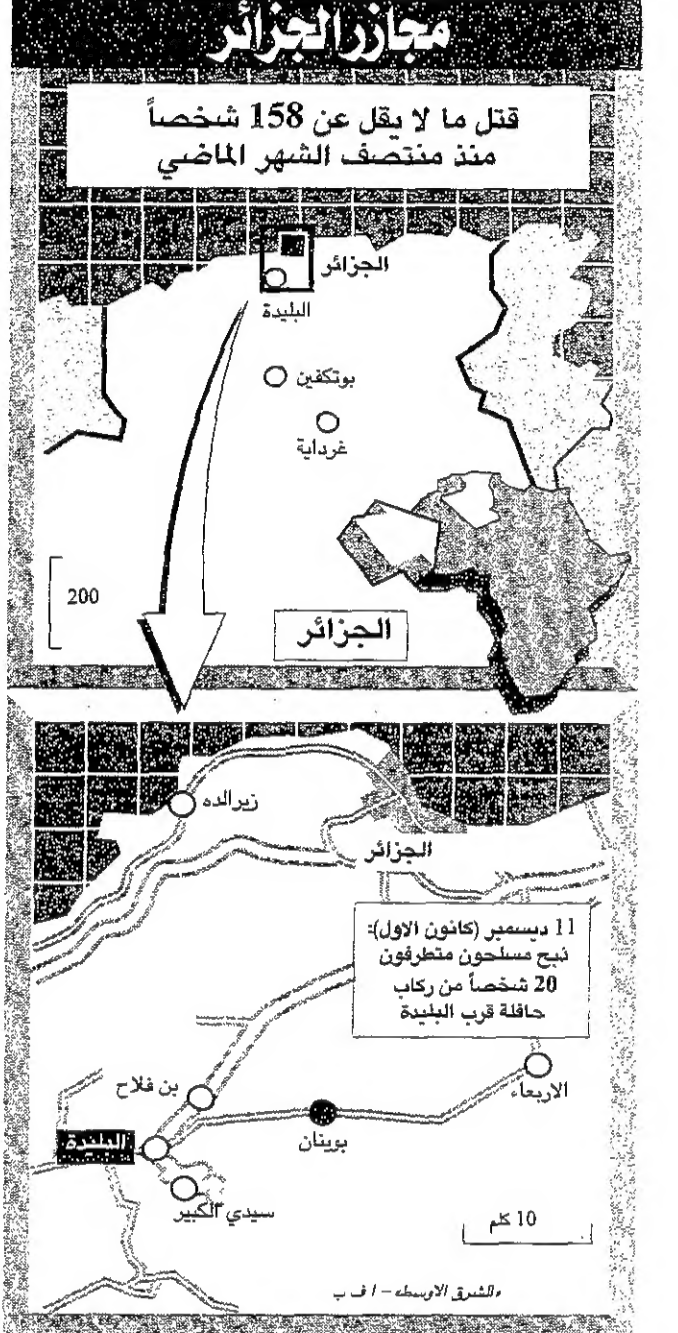
وقال الشيخ صباح الأحمد أن صيغة عمل هذه اللجنة لم تتحدد بعد، موضحاً أن قادة دول المجلس اقروا الفكرة من حيث المبدأ دون التطرق للتفاصيل.

وأضاف بات لا عزة ولا قوة لدول الخليج العربية إلا بالتضاضف جهودها ووحدة كلمتها وتكاتف قاداتها وإيمانها حتى تكونوا كاليابان المرصوص. وفي ما يتعلق بنتائج القمة الأخيرة لمجلس التعاون أكد الحولية أنها كانت إيجابية، وأشار إلى مطالبة قادة المجلس النظام العراقي بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بجمواعة الكويت وفي مقدمتها القرارات الخاصة بالأسرى والمحتجزين. وناشد الحولية قادة دول المجلس أن يفعلوا كل ما في وسعهم لتقريب وجهات النظر بين قطر والبحرين وحلها خلافاتها في إطار الروح الخليجية الإيجابية ليكتمل العقد الخليجي بالقمة المقبلة في الكويت بحضور ومشاركة دولة البحرين الشقيقة.

السلطات الجزائرية لا تسمح بمسيرة لـ «القوى الاشتراكية»

مشارك في العاصمة الجزائرية في 9 يونيو (حزيران) من نفس السنة، تميز بحضور بارز لأعضاء الجبهة الشعبية الاشتراكية، والاشتراكية، وبيدو من السلطات الجزائرية ابركت من خلال هذا التجمع أن تكون مجموعة العدة من التيارات السياسية بكامل الحرية يمكن أن يخرج المواطنين فضلاً عن تمويلهم بسبب تنوع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن الوضع الأمني الراعي بقوة على صير الأمة كلها.. لذا كان تجمع قاعة حرة هو أول وآخر نشاط مشترك تقوم به المجموعة. وأخر مسيرة ترخص لها سلطات مدينة الجزائر فتقود إلى 29 يونيو (حزيران) 1994 بمناسبة الذكرى الثانية لانتقال الرئيس محمد بوضياف وقام بتنظيمها محمد الشكوت سعد سعيدي، وقد رشقت المسيرة بمجرّد انطلاقها بقبلة بيوية أدت إلى تفريق المتظاهرين بعد أن فشل أحدهم وأصيب العديد منهم بجروح متفاوتة. وقد دنت، هذه العملية والجماعة الإسلامية المسلحة، لانتفا.

ومنذ ذلك الحين عرفت الأحزاب من تنظيم المسيرات، إلى أن قررت جبهة القوى الاشتراكية، في 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي تنظيم مسيرة اليوم التي رفضت السلطات المحلية لولاية الجزائر الترخيص لها. وإذا كانت جبهة القوى الاشتراكية، مشغولة بقرصون المواطنين على الخروج من التشلو، إلى يخدم الحكم بالدرجة الأولى فإن جبهة التحرير الوطني، تبدو مهمة أكثر بالانتخابات التشريعية القادمة التي اعتبرها بيان لكتلة السياسية أول من أمس من أهم المحطات على طريق ترسيخ الديمقراطية، داعياً المواطنين بالتبعية إلى التناهب من أجل التناقص السياسي النزيه. وفيه المكتب السياسي لقاعدة جبهة التحرير، ومن احتمال استغلال المرحلة التي تليها من الانتخابات المحلية كحالة زرععة الحزب من جهات عدة.



الشيخ سعد إلى روما ويلتقي بابا الفاتيكان

الكويت: الشرق الأوسط

غادر الشيخ سعد الحمد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي أمس الكويت متوجهاً إلى أوروبا في زيارة خاصة. وخلال هذه الزيارة التي ستستمر عدة أيام سيزور الشيخ سعد روما حيث يلتقي غداً البابا يوحنا بولس الثاني. وكان سفير الكويت لدى فرنسا الدكتور طارق رزقي الذي يشغل أيضاً منصب سفير الكويت لدى دولة الفاتيكان قد صرح في وقت سابق لوكالة الأنباء الكويتية أن الاجتماع سينتقل جملته من الدوحة إلى روما في 12 كانون الأول. وكان سفير الكويت لدى دولة الفاتيكان قد صرح في وقت سابق لوكالة الأنباء الكويتية أن الاجتماع سينتقل جملته من الدوحة إلى روما في 12 كانون الأول. وكان سفير الكويت لدى دولة الفاتيكان قد صرح في وقت سابق لوكالة الأنباء الكويتية أن الاجتماع سينتقل جملته من الدوحة إلى روما في 12 كانون الأول.

بعد تنويعها ببقاء رومانين الأمير الأب ووالده الرابطة العائلية وراء نجاح المصالحة القطرية

أنطوني: من تاج الدين عبد الحق

قد يكون من المبكر رواية التفاصيل الكاملة لقصة المصالحة بين أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، إلا أن اللقاء الذي تم بينهما في روما، يستدعي التوقف عند بعض المحطات التي مرت بها جهود المصالحة قبل أن تنجح باللقاء في العاصمة الإيطالية. ويمكن القول إن الساعي الحميدة للمصالحة بدأت بعد قليل من تولي الشيخ حمد مقاليد الحكم في قطر في يونيو (حزيران) من العام الماضي، والمفارقة أن الذي بدأ هذه الساعي هو الدكتور عيسى غانم الكواري المستشار الأرب للأمير الأب ووزير الإعلام والديوان الأميري لعدة سنوات. وقد لعبت المصالحة دوراً في تكليف الدكتور الكواري بهذه المهمة، إذ أنه لسبب أو آخر لم يكن ضمن الوفد الذي صاهر مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في جولة شملت مصر وسورية وتوفقت في إحدى العواصم الأوروبية. ونظراً للمكانة التي يحظى بها الدكتور الكواري لدى الشيخ خليفة فقد كلفه أمير قطر بأن يترسل رسالة لوالده كانت في فحواها تؤكد على الاحترام العميق وعلى المكانة التي يحظى بها الشيخ خليفة في نفوس العائلة القطرية وتشرح ضرورات التصور وترافق ذلك مع قرار الحكومة القطرية بالإبقاء على الدور الأميري إلى أن يوافق الوزار الرسمية والتأكيد على الاحترام له كأي لجمع. وكان واضحاً منذ البداية أن المسعى الذي يقوم به الدكتور الكواري لا يمكن أن يكون من باب تطيب الخواطر ولم يكن يتوقع أحد أن يسفر عن نتائج حاسمة في تلك المرحلة التي كانت فيها المواقف متشددة ومتصلبة. وبالرغم من أن الدكتور الكواري اختار الانسحاب بحاشية الشيخ خليفة، فإن عدم نجاحه في إنجاز شيء حاسم على صعيد المصالحة، لم يمنعه من أن يستمر في قيادة فريق المحاميين الذين يحيطون بالأمير الأب، ويبدو أن تجربته السياسية الطويلة جعلته في أدائه للمهام التي أوكلت له أكثر واقعية وأكثر اعتدالاً من غيره من مساعدي الأمير. وكانت تلك الواقعية وكذلك الاعتدال أن يهز في مرحلة من المراحل خطب الثقة الوثيق وحيل الدود العميق الذي ربط السنوات الأخيرة بخلقة مستشاره وحافظ أسراره. ولذلك فإن الذين تابعوا الخلاف داخل البيت القطري كانوا يتوقعون على الدكتور الكواري الذي كان عليه أن يقضي على خطب ربيع وهو يحاول إرضية لتجمل المصالحة أمراً محتملاً واختياراً من الاختيارات. أما الحالة الثانية المثلثة فقد بدأت مع مجيء الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ليوطني للمرة الثانية في بداية هذا العام بعد أن اختار دولة الإمارات كقر لرامته.

«الإصلاح» أنهى مقاطعته للحكومة اليمنية

صنعاء: من حسين الجبريني

اتمام مجلس الوزراء اليمني أمس في جلسته الأسبوعية بمشاركة وزراء حرب التسعج اليمني للإصلاح، الشريك الثاني في الحكومة الائتلافية التي يقودها حزب المؤتمر الشعبي العام. وتؤكد مشاركة وزراء الحزبين الشريكين في الجلسة الحكومية الفراج العلاقات بينهما وسد تقارير عن العلاقات بين الحزبين. وكانت علاقات الحزبين ضد بعضها. وتؤكد مشاركة وزراء الحزبين الشريكين في الجلسة الحكومية الفراج العلاقات بينهما وسد تقارير عن العلاقات بين الحزبين. وكانت علاقات الحزبين ضد بعضها. وتؤكد مشاركة وزراء الحزبين الشريكين في الجلسة الحكومية الفراج العلاقات بينهما وسد تقارير عن العلاقات بين الحزبين. وكانت علاقات الحزبين ضد بعضها.

صالح وجوليد وقعا اتفاقية تعاون بين اليمن وحبوتي

جيبوتي: من أمين عبد السلام طاهر

وقع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والميجبوتي حسن جوليد صباح أمس في القصر الرئاسي في جيبوتي على اتفاقية تعاون بين اليمن وحبوتي. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون بين البلدين الشقيقين العرب. وكان الرئيس صالح والوفد المرافق له قد عاد ظهر أمس إلى عدن بعد زيارة لجيبوتي استمرت يومين تلبية لدعوة التي وجهها إليه الرئيس جوليد. وقال بيان صحفي صدر عقب اختتام الزيارة والبع في البلدين أن مباحثات الرئيسين ركزت على القضايا الثنائية بين البلدين وقد أعربا عن ارتياحهما البالغ لما وصلت إليه العلاقات بينهما من مثانة ورسوخ. وأكد الرئيسان على جوب تكثيف الجهود المبذولة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال، كما أكدوا على أهمية تعزيز التواصل بين كل من المنطقة على أساس من الاحترام المتبادل وحشد القاطن والعهد من أجل كرس نظام الأمن والاستقرار كضرورة لا غنى عنها في سبيل تمكن شعوب المنطقة من تحقيق التنمية والتقدم. وأشار البيان إلى أنه وكريمة من البلدين في توسيع آفاق التعاون القائم بينهما وتتمية وتوطيد العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية فقد وقع الرئيسان على اتفاقية إجازة وتعاون وقررا تشكيل لجنة وزارية مشتركة تتولى بحث دراسة مختلف أوجه التعاون بين البلدين، إلا أنه لم تتم تسمية رئيسي اللجنة الوزارية المشتركة الجانبين بترك ذلك لتجديده في وقت لاحق.

تركيا تسعى للتعاون مع إيران في الصناعة العسكرية

أنقرة - رويترز: نكر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أمس أن تركيا تبحث تعاوناً صناعياً بلغاميا مع إيران. وقال المتحدث سمرسد أناتكالي في مؤتمر صحفي: «تم بحث العديد من فرص التعاون خلال زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني علي بيروجييري في طهران». وأضاف أن التعاون في مجال التصنيع والنظام، والتقى رئيس الوزراء التركي نجم الدين إربكان مع بيروجييري الذي وصل إلى أنقرة قبل زيارة سيقيم بها الرئيس الإيراني خاشمي رفسنجاني إلى تركيا في وقت لاحق هذا الشهر. وقال بيروجييري للصحافيين عقب الاجتماع أن وزير دفاع البلدين عقد محادثات في طهران في أغسطس (آب) خلال زيارة إربكان لطهران. وأضاف أناتكالي أنه ربما يجري بحث التعاون الصناعي عند زيارة رفسنجاني ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل. وأضاف مسؤولون وزارة الدفاع التركي عدم التخلي عن التعاون الصناعي مع تركيا. وأضاف أن تركيا تبحث تعاوناً صناعياً بلغاميا مع إيران. وقال المتحدث سمرسد أناتكالي في مؤتمر صحفي: «تم بحث العديد من فرص التعاون خلال زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني علي بيروجييري في طهران». وأضاف أن التعاون في مجال التصنيع والنظام، والتقى رئيس الوزراء التركي نجم الدين إربكان مع بيروجييري الذي وصل إلى أنقرة قبل زيارة سيقيم بها الرئيس الإيراني خاشمي رفسنجاني إلى تركيا في وقت لاحق هذا الشهر. وقال بيروجييري للصحافيين عقب الاجتماع أن وزير دفاع البلدين عقد محادثات في طهران في أغسطس (آب) خلال زيارة إربكان لطهران. وأضاف أناتكالي أنه ربما يجري بحث التعاون الصناعي عند زيارة رفسنجاني ولكنه لم يعط المزيد من التفاصيل. وأضاف مسؤولون وزارة الدفاع التركي عدم التخلي عن التعاون الصناعي مع تركيا.

الحكومة البريطانية رفضت نقل إقامتها إلى لندن

ضغوط إيرانية على باريس وراء عودة مريم رجوي إلى بغداد

لندن: من علي نوري زاده

عانت رئيسة جمهورية المقاومة الإيرانية مريم رجوي أخيراً إلى العاصمة العراقية بغداد التي كانت قد غادرتها قبل ثلاث سنوات بتوصية زوجها مسعود رجوي زعيم منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة. وقد ذكر رجوي حينذاك أن مريم زاهية إلى طهران عن طريق باريس، إلا أن ذلك الودع لم يتحقق كتيقة وعود رجوي الذي برز نقل مقره من باريس إلى بغداد في نهاية القرن نحو طهران في أقل من سنة شهرين. وفيما امتنعت منظمة رجوي عن التعليق على أسباب ووافع عودة مريم رجوي التي كان زوجها وأعضاء المجلس الوطني للمقاومة التابع للمنظمة قد كلفوها بإدارة مكاتب المنظمة في الخارج إلى جانب مسؤولياتها كرئيسة جمهورية مخولة.

أحمد الرميح:

لعب الأطفال ساهمت في نجاحي!

(سلسلة «أبناء المشاهير») ياسين اسماعيل ياسين:

أبي خلف لي شهرته .. وديونه!

رجال ينافسون المرأة .. على الجمال!

ناجون يحطمون أنفسهم ..!

القصة:

من «البشوت» بدأت رحلة المقاولات!

أحمد الرميح

قصة نجاحي بدأت مع نظارة البشوت

ياسين اسماعيل ياسين

قصة نجاحي بدأت مع نظارة البشوت

مجلة النخبة

التشويق في الوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك.

تصدرها الشركة السعودية
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
للإبادة والتسويق
للبريد الإلكتروني

المشاهير
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عثمان العمير
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الإدارة المتدرب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
أحمد محمد محمود
الملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الديب
Jasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة وروسيا

المقر الرئيسي:
Arab Press House
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGER G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk
BUREAU: Jeddah Office

مبنى المجموعة السعودية للإبادة والتسويق، حي الميراث، طريق مكة المكرمة - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبادة والتسويق طريق المدينة، خلف ستاد وزارة المعارف - الرياض، شارع التخصصي، ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419930
Jeddah Office: مكتب جدة

ضرورة المساندة الأميركية لإنشاء محكمة جنائية دولية

جيمي كارتير

للمحكمة الدائمة، فالموارد المالية مشابها كانت شحيحة. لكن هذه بصورة جماعية على أن الإبادة والجرائم ضد البشرية تمثل خطرا يهدد سلام العالم وأمنه كله. متجاوزا رغبة السكان الواقعين ضحايا، وإبقاء جنح تكرر تلك في المستقبل، انبثرت البات محددة، مثل اتفاقيات جنيف واتفاقيات لاهاي التي ترمي الدول المتخلفة في الحرب، كما ترمي المجتمع الدولي بأسره. ولتسوية الخطوط تكن هذه الاتفاقيات ذات قدرة كافية على فرض استئصال الدول لها. وشهدنا أعمال الإبادة تجري مرتين خلال الأعوام القليلة الماضية، في يوغوسلافيا السابقة ورواندا.

وفشل الجهود الدبلوماسية في معالجة هاتين الأزمات فضلا عنهما. ولقد انقسم زعماء العالم حيا على ما يجب فعله لمنع في ضوء غياب تدابير، ولتسوية الخطوط تكن هذه الاتفاقيات ذات قدرة كافية على فرض استئصال الدول لها. وشهدنا أعمال الإبادة تجري مرتين خلال الأعوام القليلة الماضية، في يوغوسلافيا السابقة ورواندا.

وفي الوقت ذاته، تواصلت المفاوضات داخل الأمم المتحدة لإنشاء محكمة جنائية دولية، لتكون محكمة دائمة للمحاكمة المتهمين بالقيام بأعمال الإبادة والجرائم ضد البشرية. حين تعجز المحاكم الوطنية عن ذلك، مما يزيل الحاجة إلى تشكيل محاكم خاصة، وأسرت هذه المفاوضات، في الشهر الماضي، عن اتفاقية مقبوضة لعدد مؤثر بلوماسي عام 1998 ثم في معاهدة إنشاء هذه المحكمة. إن هذه التطورات تحمل الأمل للنضال من أجل حماية حقوق الإنسان، لكنها تتطلب عناية وانتصاهما كبيرين في السنة القادمة. إن المحاكمات الخاصة بتعاضيد من صعوبات جملة منذ تشكيلهما، مما يقدم النورس

يتصل هذا المقال بالحديث عن أربعة أجيال، عقبت لها مقالاً سابقاً، كان في خاتمتها إشارة إلى ما سيكون من أثر التعليم في رسم معالم مستقبل أفضل للجيل الذي يبلغ من ثباتا الجيل الرابع الذي يشهد أحداث الأربعين من القرن العشرين. وقد اتفق أن كتابة المقال السابق راقت حتماً خطراً في فرنسا، وهو أضرار الشواهد البرية، في طول الدولة وعرضها، وقيام السواقي بعرقلة السير في جميع الطرقات، ولا سيما العريضة منها، والتي تخلف عراها مواد غذائية من فرنسا واليهاب وبين مدننا وقراها، كما قطع كل ذلك، فكلما توقف ورواد الأولية للمصانع والمعامل كبرها وصغبرها، ثم لم تتروك محطات الوقود السائل بالذي تنهل منه مئات الآلاف من السيارات كل يوم، حتى إذا طال الاضراب فقد بدأ الشلل بين مرافق الحياة ويوشك أن يعطلها، لولا أن توصلت الأفران المنيعة بوقف الاضراب إلى حل يضع له حدا.

وقد يتسلسل القارئ ما صلة الإشارة إلى هذا الحدث الفرنسي، في حديث عن الدور الأساسي للتعليم في حياة الأجيال، والجواب أن التقصير في الكتب المدرسية ربما كان واحداً من أسباب استعلاء الإضرابات، في دولة الإضرابات فرنسا، والتي سرت عذوها إلى الدولة التي تخصصت طويلاً ضد هذا الأسلوب لم تتأخر إليه، وهي ألمانيا الموحدة حالياً، وقد كانت في الخمسينيات متفهمة بين شطرين: شطر شرقي لم يعرف أي نشاط للحركة العمالية بموقف مسيرته العمل الذي لم يقطع أبداً، ثم لم تجرؤ النقابات التي أعلن أي صورة من صور التمرد، فقد كانت اسمية رمزية ليس غير، وكان الحزب الشيوعي يستبد بالسلطة والمخابرات هيمنها على كل حركاتها، وسكانها، إلى حين كان الشطر الغربي من ألمانيا يجهل في إعادة الحيوية إلى الأرض التي كانت بدياراً، بعد أن حطم الخلفاء ضد النازية كسيرة المدن وصغبرها، فكان الخيال الألماني يهجر نفسه، لنحيا الأمة، فلم يعرف للإضراب بادرة إلا بعد أن استولت ألمانيا الغربية على قدم ثابتة، ثم انتقلت العنوى إليها من فرنسا.

تقول: إن توجيه الجيل الفرنسي بالكتب المدرسية منذ نعومة الأظفار نحو مسيرة أفضل للنشاط العمالي كان قد يمكن أن يخفف من عواصف هذا الداء، داء الإضراب، فإن كل الذي عرض على الجيل من ماضي الإضراب، كان كان بالاشارة العابرة، لا بالحديث الموجه المباشر، وبلغه مؤامرية، في كتاب يدرس في آخر سنة من مرحلة الدراسة الابتدائية، عنونه «متوق القراء»، وهو يضم مقتطفات من كتب ومراجع شتى، وقد طبع في سبعينيات، وقد نقل فيه عن قصة مأساوية فك أن امرأة كانت تعاني مرضاً شديداً، فظفر الإضراب (الذي وقع عام 1900) كان تقطع مودود الرزق عن رب العائلة وأولاده، فما يجدون كمن الدواء الذي يخفف الألم عن تلك المرأة، فيقول عذابها وعذابهم معا، ويبيتون إيماناً على الطوى

دفاعاً عن القضية لا عن ليلي خالد

● من: فايز رشيد - عمان - الأردن

أحدى الطائفتين، وهو الشهيد باتريك أورغويلو... الذي قسسته الأسرانيون حين أسرفه في الطائفة، لم يقتلوا جدينا ليلي خالد رجسمة منهم، بل رأوا القضيض عليها وحمايتها في إسرائيل... لولا وضع الطائفة، والمساندة الطويلة التي فلسطين المحتلة، ولولا إصرار البوليس البريطاني على التزامها... لأن العملية من وجهة نظرهم... في المجال الجوي القريب من برطانيا، لو استشهدت ليلي أياها... لكنت من القوافل من الشهداء الذين تعثر بنضالنا جميعاً... فلسطين وعرباً... تسوق ذلك لأنها حقائق... ومن جملة من تكبرها... قائد الطائفة الإسرائيلية التي جرى اختطافها.

وللعلم فإن خطف الطائرات في تلك المرحلة، واعتبر الأمر عدو قبل الصديق، هو الذي فتح العيون العام على القضية الفلسطينية، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني. وإذا كانت السيدة المغتربة في أوسلو، الترويج شكر مثل هذه العطاءات، فهي بالتأكيد ممن

أود الإشارة بالمجهود الثقافي والمعرفي الكبير للباحث نجدة فتحي صفوة الذي يريجه لنا، نحن قراء العربية في الشرق الأوسط... وجهه التاريخ القيم الذي يطلنا به في زاوية ما من اليوم في التاريخ، يستحق لكل الأجيال والشكر... أنه جهد بيطوط وقائع التاريخ الإنساني وأحداثها بما يعود على القارئ بمزيد من المعرفة والثقافة.

● من عبد الله ناصر - الكويت

أود الإشارة بالمجهود الثقافي والمعرفي الكبير للباحث نجدة فتحي صفوة الذي يريجه لنا، نحن قراء العربية في الشرق الأوسط... وجهه التاريخ القيم الذي يطلنا به في زاوية ما من اليوم في التاريخ، يستحق لكل الأجيال والشكر... أنه جهد بيطوط وقائع التاريخ الإنساني وأحداثها بما يعود على القارئ بمزيد من المعرفة والثقافة.

● من عبد الله ناصر - الكويت

أود الإشارة بالمجهود الثقافي والمعرفي الكبير للباحث نجدة فتحي صفوة الذي يريجه لنا، نحن قراء العربية في الشرق الأوسط... وجهه التاريخ القيم الذي يطلنا به في زاوية ما من اليوم في التاريخ، يستحق لكل الأجيال والشكر... أنه جهد بيطوط وقائع التاريخ الإنساني وأحداثها بما يعود على القارئ بمزيد من المعرفة والثقافة.

● من عبد الله ناصر - الكويت

الشرق والغرب وخطورة تقسيم المعمورة إلى «نحن» و«هم»

بي نظير دوتو

● من الشرق والغرب بمسار متعرج عبر التاريخ، صعودا للذرى وهبوطا للقاء، وليس من الحكمة الفصل بين الاثنين، فنحن مواطنون متساوون في عالم واحد

حفلت الصفحات الأولى من الصحف الأميركية، مؤخرا، بتقارير عن تدخل اجنبي في السياسة الاميركية، وامر لا طائلة استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

فالتقارير الصحافية، في غالب الاحيان واكثرها، تدور حول مصالح استيوه حادثة باعتبارها القوة الظل. لا اعرف حقا ان كانت هذه المزامعة المحسنة صحيحة ام باطلة، لكن القضية برمتها، تسبب لي ازعاجا عميقا.

المعمارية الغربية الكبرى، مثل كاتدرائية القديس بطرس في روما، تشابهها آثار عملاقة، بنجعة، مثل مسجد الأمبراطور في لاوس، أكبر مساجد العالم قاطبة. كما ان جنانا شاملا تكتس غفلة قبل بورجيزية. كان البلاطان، الإيطالي والإسباني الهنسي، يشكلا مركزين حضاريين يذيعين برعبان الفنون رعاية وأعية. وكان القانون جزءا من النخبة والصفوة القريبة من الحكم، يحضرون أي حفل، مشاركين في الأحداث الكبرى في زمانهم، وكان ذلك ينم عن إدراكهم الحضاري.

وشهد العالم تغيرات ومنعطفات هائلة منذ عصر النهضة، فالنمو الصناعي ونشوء الدول القوية كدول مركزية، سرعان ما تخلفا عن الإمبريالية الغربية. ومن رماح حربين عالميتين انبعث نصف قرن من السلام في أوروبا، أما آسيا والشرق الأوسط فقد قلا منهكين بالحروب والنزاعات الكثيرة.

مع ذلك، ثمة الآن تقارب كوني باتجاه مشروعية الديمقراطية والسلام والأمن والتطور المعقول، لكن هذه الوحدة لم تأت ثمرة التطور والابتكار والفكر، بل جاءت أيضا لأن البؤس التي بذرتها الثقافة الشرقية من أيام حكم الموحدين في الهند قد انبعث بعد طول انتظار، على تقاليد وقلم كالمعهد النواصل، حتى الآن، لعب دور هام في حسمات اليوم، ولعل الأمم الغربية تجدنا أكثر جانبية من التسببية الاخلاقية لأواخر القرن العشرين.

ففي الشرق، تتمسك بالعائلة كوحدة أساسية للمجتمع، جالين حرمة الزواج، ولا ترق في ذلك قيدا على حرية الجنس، بل شرطا لحركة العيش والنمو معا. وتحرص على الأبناء المستن، لإرثا كان لهم الكثير مما ينبغي ان تعلمه، كما ان الثقافة الشرقية تهتم برفاه المجتمع ككل، وتقر بمسؤولية الدولة في تأمين الحاجات الأساسية من الرعاية الصحية والتعليم والضمان الاجتماعي.

لقد مر الشرق والغرب بمسار متعرج في التاريخ، صعودا للذرى وهبوطا للقاء، فمن كان يؤمنون ما يؤولون يعيشون في الكوفة، كان أبناء وادي الرويد يشيرون الأمن والبلدات، واليوم ينسحق الغرب بمستوى معيشة رقيق، ولكن لا يجوز الاعتقاد بأن نمو الشرق يهدد هذا الوضع، فنحن، بالاحرى، مواطنون متساوون في عالم واحد.

وعليه، ينبغي قبل لقاء التهم جازفا ان يكون هناك روية وتهلل في اطلاق الاحكام، والأقول، لكي لا تقسم المعمورة إلى «نحن» و«هم»، فالدول المشتركة بيننا أكثر من ان تحصر في ملاحظة الفوارق.

● رئيسة الوزراء السابقة في باكستان - خاص به الشرق الأوسط - بالاتفاق مع «كونغرس سينيكيت»

هذا وإن النهضة العلمية الكبرى، في الأرض الطهور، أبرزت علماء اعلاما، من بينهم الأستاذ الفيزيائي - الكيميائي في جامعة الملك سعود الدكتور راشد المبارك، الذي يضم إلى تدرسه الأبحاث العلمية المعاصرة غوصا في كنوز التراث العربي، يحرص على طلبة، فكلما يحضر معارفه مع مائة منة، فقرأنا في الكتاب السابع من كتاب الانشيد التي نشرها داره الشيخ عبد المصنوع خوجه جيدة، ما جرى في الحقل التربوي يوم 1989/8/13 (الموافق لليوم المئاني 1389) وكيف ان فقد العلم والأب ومكارم الاخلاق الشيخ عبد العزيز الراعي لم يتيسر له انذاك حضور الحقل، فطلب بالهاتف ان يبدد الحوار مع العالم الدكتور المبارك بان يسأل عما كان قد اطلع عليه في مكتبته «وكبريا» في اسبانيا، اذ وجد مخطوطة اندلسية تظهر جهود العرب الاولين وعرفهم في علم النثر، فاجاب بتهدد للموضوع رجع فيه إلى عام 1925 حيث كان اول توجهه العلمي العملي إلى انشطار الذرة، على يد عالم فيزيائي بريطاني اسمه برنارد فونو Brother Fono، الذي اجري تحقيقا له في مخبره «دان الذرة» اسمه بالكرة تركت ككتلة في حين صيرف جدا منها في النواة وحسبها ككهرباء، والذي يحسد هذه الكهارة قوتها، قوة الجذب بين الشحنة السالبة على الكهراء، والنشج الموجب على النواة الخ... ويعقب المبارك على ذلك بالقول ان علما اندلسيا عربيا هو محمد بن موسى بن علي بن ارفع راسد، قد انشد في هذا الصدد العلمي شعرا (كعادة بعض العرب).

فقال في شأن هذه الكهارة، التي وصف الموجب منها بالعالي والسالب بالسافل

التشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

توازن قوى جديد

● توسيع حلف شمال الأطلسي (ناتو) يمكن أن يؤثر على مناطق عدة تتجاوز حدود القارة الأوروبية

بات في حكم المؤكد الآن، في ضوء تراجع روسيا الدبلوماسية، أن يشترع حلف شمال الأطلسي (ناتو) في التمدد شرقاً بشكل كبير. ويرجع أن يضم هذا الحلف الذي تنزعه الولايات المتحدة ثلاثة أو أربعة أعضاء جدد من وسط وشرق أوروبا قبل نهاية هذا القرن. مقابل ذلك تحصل روسيا على تنازلات التنازل الأول أن الحلف لن يضع أسلحة نووية في أراضي الأعضاء الجدد، والتنازل الثاني هو إيجاد آلية تعقد صلة ثنائية دائمة بين الحلف وروسيا.

لماذا التطلع أثراً عميقاً على توازن القوى الحالي في أوروبا، وفي جوارها. حلف شمال الأطلسي سيوسع رقعة في أوروبا بنسبة 15 في المائة، وسيخطو خطوات، بل ويات كبرى، شرقاً. كذلك فإن الحلف سيكون، بصيغته الجديدة، في وضع أقوى لاستعراض جبره العسكري في البلقان، ومنطقة دول البلقان، ثم بإزاء روسيا والقوقاز، وبعيد الخزن، إلى ذلك سيعبر تمدد الحلف شرقاً نحو تركيا الأستراتيجية، بينما يمارس ضغطاً قوياً على روسيا البيضاء، (بيلوروسيا) وأوكرانيا، وجنوبيات البلقان، وفلندا، التي ستجسد نفسها مشحونة بين حلف أقوى وبين روسيا

الضعف، ولربما لهذا السبب هي أكثر قلقاً وتوتراً. ويمكن لنمو تركيا الجديد، بعد التوسيع، أن يشمل التوازن مع إيران والعراق، ومن ثم توفير وحدة أسناد قوية لاستعراض القوة في تلك المنطقة وفي حوض بحر الخزن، وآسيا الوسطى. وفي ضوء تنامي الصلات العسكرية بين تركيا وإسرائيل، فإن الدور التركي الجديد يمكن أن يمس توازن القوى في عموم الشرق الأوسط.

على صعيد آخر، سيوسع توسيع نطاق الحلف الأطلسي ثلاث مناطق ضعف. الأولى هي روسيا والجمهورية السوفييتية السابقة، التي لن تسهل، أو أنها لا تستطيع دخول الحلف في المستقبل المنظور. والثانية هي السواحل الأفريقية والأسبانية للبحر المتوسط حيث يحتاج الحلف إلى تحديد حلفاء، القريبين قاربين على ضبط الاستقرار الشامل، أما منطقة الضعف الثالثة هي البلقان، المنتمية من رومانيا إلى سلوفاكيا، مورو، بلغاريا، واليانا وصربيا ومونتنيغرو والبوسنة، والهرسك وكرواتيا.

يبقى السؤال عما إذا كان لدى استراتيجي حلف شمال الأطلسي أي تصور محدد، فاطم، ليس تطور الدور العالمي للحلف خلال العقود القادمة. في انتظار أن يتضح، يمكن القول أن تعديلاً كبيراً على مهمات الحلف هو أمر مؤكد. فزوال خطر الحرب النووية الحرارية، وانحسار احتمال وقوع معارك برية في القارة الأوروبية، يعنيان أن على الحلف إعادة النظر في هيكله، وإعادة ترتيب أفرع العسكرية التي يتوفر عليها، بالإضافة إلى إعادة نشر قواته المخصصة للتدخل في النزاعات المحلية والاقتصادية. وفي هذا السياق، الأرجح أن وادسي الاستراتيجية الدفاعية في المنطقة سوف يعيدون النظر في تصورات تقليدية تعود بمبرمجيتها إلى حقائق زمن الحرب الباردة. تلك الحرب التي لم يعد لها وجود.

عودة العراق النفطية

● استئناف صادرات النفط العراقية خطوة مهمة لتخفيف معاناة العراقيين، ولكن يصعب وصفها بأنها انتصار كبير

عاد العراق عمليا إلى سوق النفط الدولية أمس بعد 6 سنوات كاملة كان غائبا عنها بعد أن كان أحد أهم الموردين العالميين لهذه السلعة الحيوية التي كانت تشكل مصدر الدخل الرئيسي لهذا البلد.

ومن السهل ملاحظة الشعور العام بالارتياح الذي ساد المنطقة العربية كلها بتطبيق قرار النفط مقابل الغذاء الذي ظل محطاً لشهرة طويلة بسبب الكوارث والمشاكل السياسية. وهذا الشعور بالارتياح مصدره رغبة الجميع في تخفيف حجم المعاناة المعيشية التي عايشها العراقيون بسبب معارضة القيادة العراقية في غزو الكويت في أغسطس (آب) 1990.

ويعتبر كثيرون في العالم العربي أن بدء تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء الذي يمسد العراق بموجبه ما قيمته ملايين من الدولارات من النفط كل ستة أشهر خطوة على الطريق نحو إيجاد حل نهائي للمشكلة العراقية وعودته من جديد إلى منظمة الطاقة الاقتصادية والدولية الطبيعية.

غير أن هؤلاء يدرسون أيضاً أن الطريق ليس ميسراً من أجل رفع كامل العقوبات الدولية، وأن جزءاً كبيراً من الجهد المطلوب لتحقيق خطوة مثل هذه يتوقف على السياسات العراقية نفسها وعلى تصرفات قيادتها وما إذا كانت مستعدة للحصول على فئة الأطراف الاقليمية والدولية من جديد.

وفي هذا الصدد فإن المصداقية من أهم العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى رفع كامل الحظر المفاداة الدولية، لكن هذه المصداقية لا تتحقق ببساطة، بل تحتاج إلى دعم اللجوءين المتصدين، معتبرة أن قرار عودة ضخ النفط العراقي وفق شروط الأمم المتحدة انتصار كبير للشعب العراقي.

فعودة العراق إلى السوق النفطية أمر إيجابي لأنها ستؤمن الموارد المالية التي يمكن الاتفاق من أجلها على الخدمات واستيراد السلع الغذائية ولكنها عودة مؤقتة بكمية معينة، وقد انصرف رفاق من قبل الأمم المتحدة إلى استئجار مبالغ مالية من العائدات لدعم توصيات الحرب ولإمكين اعتبارها انتصاراً كبيراً في ضوء هذه العقبات، لا إذا كانت سياسة الشعارات الكبيرة مستمرة رغم كل ما حدث، ومعارضة كمال القنايس.

وعلى الصعيد الفني والاقتصادي فإنه لا يبدو أن الكمية التي سيضخها العراق والتي تستعمل إلى حوالي 500 ألف برميل يومياً ستؤثر بشكل كبير على أسعار النفط العالمية التي ارتفعت بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة نتيجة زيادة الطلب، ومن غير المرجح أن يكون لها تأثير في المستقبل لأن السوق ترقب عودة النفط العراقي منذ عدة أشهر. أما على صعيد العلاقات مع الشركات فربما بعض المشاكل القائمة مع الكثير من هذه الشركات يرغب في أن يكون في الخدمة لاستيفاد مستقبلاً عندما ترفع العقوبات تماماً.

«كولومبيا»: رحلة أخيرة حافلة

● الرحلة الأخيرة للمكوك الفضائي كولومبيا تميزت بعدد من الانجازات رغم عدم تسلط وسائل الإعلام

قبل أيام عاد مكوك الفضاء كولومبيا من رحلته الأخيرة التي دامت 18 يوماً، والتي انتهت بعمرها وكالة الفضاء والطيران الأميركية «ناسا» ببرامجها المتكررة للعلم، والتي شارف من آخرها في نهايته.

وقد مر بنا هبوط المكوك الفضائي ميرد الكرام، ربما لأنه لم يعد يشير اهتمام الناس بالعديد من رحلاته، حيث باتت انطلاق وسيلته مراً عادياً بما لا يقل عن إطلاقه، أو هبوطه في طائرة ركاب في مطار صغير من البرهان.

بيد أن الرحلة الأخيرة تميزت بأحداث من الأمور التي يصلح كل منها أن يكون إنجازاً كاملاً بحد ذاته.

فمنها دارت معه المركبة الفضائية «كولومبيا» من أجل مركز الفضاء في كيب كانافيرال لتجربة فيه، كانت في الواقع تستحق رحلتها الشاهدين منذ أن بدأت تخرج الفضائية من السبعينات، ورحلتها السابعة خلال العام الحالي، ومما رافقها جيرانها بالاحترام إذا ما أخذنا في الاعتبار تعقيدات مثل هذه الرحلات مثل تنظيمها، استعدادات طاقاتها، استحداثات طاقاتها.

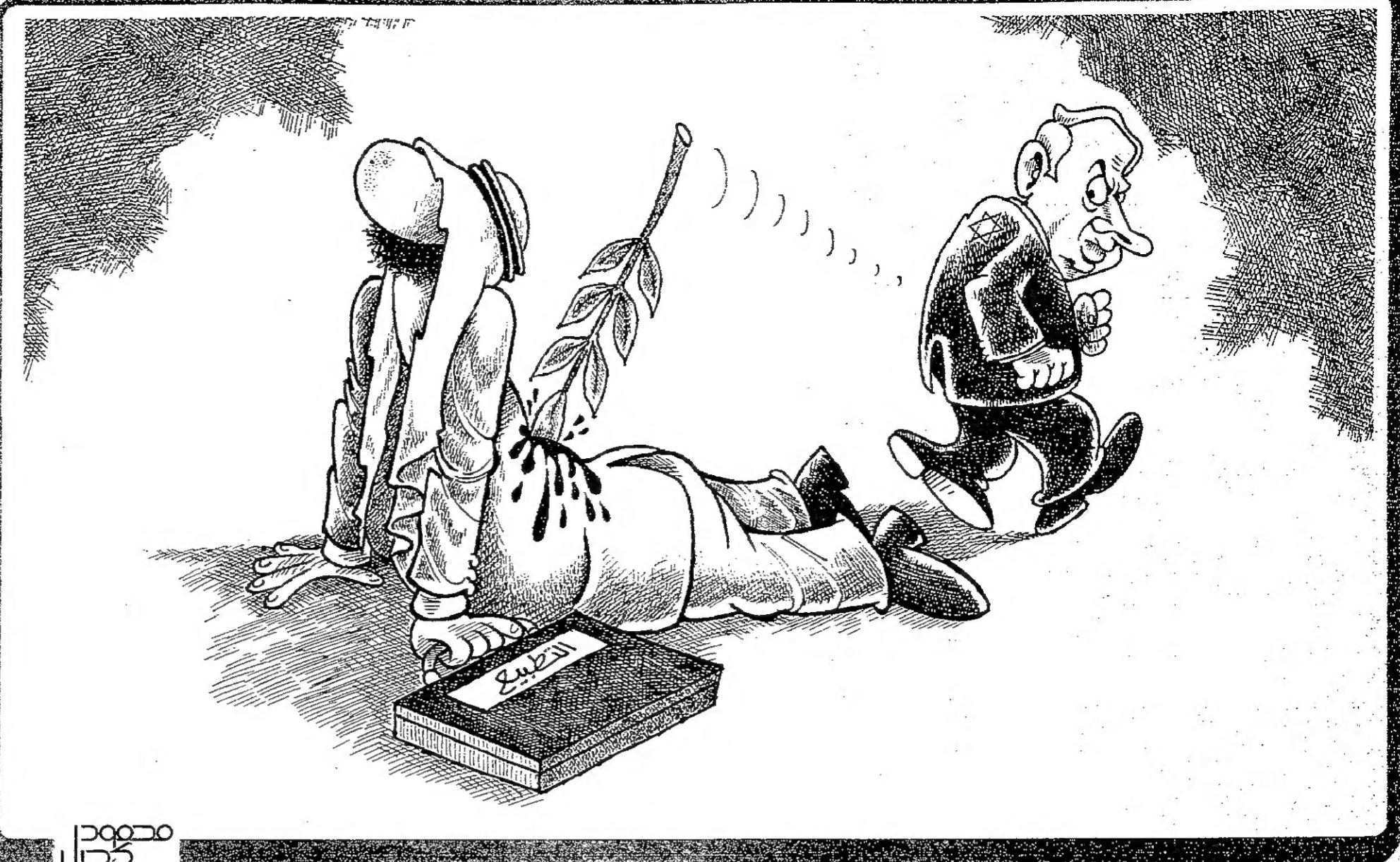
وكانت عودة المكوك قد تأخرت يومين عن موعدها بسبب الطقس السيئ مما جعل لروادها الخمسة مكاناً في كتب التاريخ والرحلات الفضائية. إذ كانت أطول رحلة للمكوك التي حملت الرقم الذي سيستمر رحلة «كولومبيا» (تومر) الماضية التي قامت بها مركبة كولومبيا أيضاً، والتي استغرقت آنذاك 16 يوماً و22 ساعة، بفارق يومين.

ورغم أن الرحلة تميزت بمرور قرون من سباقين وتشتبها في «الفضاء الخارجي» قبل استرجاعها ثانية، إلا أنها تميزت أيضاً بكونها قبل مسؤولي الفضاء، في حله حتى الآن. فقد أحقق الرواد في إحدى مراحل الرحلة من فتح خزائن للسباحة في الفضاء، ما أدى إلى الغائبات كيم. ولم يستطع هؤلاء تقديم تفسير واضح لهذا الأمر، رغم أن وكالة الفضاء ميتة في تحليل هذه الاستعدادات للرحلات المقبلة.

وقد سبق هذا الفضل الأخير، من أول عملية ناجحة لتنازل بين الولايات المتحدة الفضائية، عن طريق مشروع مشترك بين وكالة الفضاء وجامعة ديستون الأميركية جرى تصنيع رقائق كمبيوترية تميزت جدا بتدبيرها، إجراء، إنقاذ الجانبيات داخل مصنع صغير، هو عبارة عن قوس فولادي بطول 12 حذماً حله المكوك.

ومن شأن هذه الرقائق أن تزيد من سرعة أجهزة الكمبيوتر، ومن فعالية أدائها ومعالجتها للمعطيات، وعلى الرحلة ذاتها كان هناك أيضاً مرصد المائي لرصد النجوم البعيدة والغازات الكونية بالإضافة ما فوق النيسونية في 150 موعداً في الكون، بما في ذلك كوكب واقعة ضمن مجرتنا المسمية.

بقى لنا هنا كانت الرحلة السابعة والأخيرة لرائد الفضاء الشهير ستريدي جوزيف البالغ من العمر 61 سنة، وهو أكبر رواد الفضاء، الذي تمكن في رحلة سابقة في العام الماضي من السباحة خارج الكوكب وأصلاص صم، الذي تمكن في رحلة ثانية ثلاثية برئاسة المملكة العربية السعودية وتضم في عضويتها كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، يأتي هذا الإحتراح للعمل على تقادي ما حصل وتحاشي عدم تكراره وهو اقترار جدير بالدرس والمناقشة ومن ثم التطبيق، وهذا يعكس اتجاه البحرين المستمر بأن يتم حل قضية الخلاف بين البحرين وقطر في إطار البيت



الجغرافيا قدر الدول وأشهر أسرارها الأردن

سمير عطا الله

فلسطين، أما ونصف العرب، فارتباط الأردن بهم مصري

مثل أربابها بكل العرب. والعرب، الآن، ليسوا كلاً. ولذلك عاد الأردن إلى الخارج ضمن قدره الجغرافي ومضائق دائرة الاستقطاب. وبعد عامين بدد خلالها ما على الطريق إلى بغداد قد أغلقت لأن الطرق الأخرى قد فتحت، عانت الريح فغيرت الاتجاه. وقد تراكمت الأسابيع الماضية الأحداث المفضية التي تتحول عادة إلى مفترقات أو محطات في السرد التاريخي: الملك حسين في ابوغلي للمرة الأولى منذ ست سنوات، ولكن بعد أسبوع من الكلام الرسمي المتلاحق في الإمارات عن رفع الحصار عن العراق، والملك حسين يستقبل وزير خارجية العراق للمرة الأولى منذ الخلاف بعد استقبال حسين كامل، والطريق التي بقيت مغلقة في الكويت اعيد فتحها في الاتجاه الآخر.

كانت زيارة الملك حسين إلى الشيخ زايد حثاً في إطار واسع: مبادرة الشيخ زايد، قبول العراق العرض الدولي بالنفط مقابل الغذاء، وعودة العلاقات الأردنية العراقية إلى التحسن. لكن كما أن انتهت زيارة الساحل الأردني إلى ابوغلي حتى صدر عن رئيس وزرائه كلام يفيد أن العقدة الأساسية لم تتغير. أي ليس موقف الآخرين من العراق بل موقف العراق من القرارات الدولية والعلاقات الدولية وقبلة الأردن بعد سنوات من الرفض تكون خلالها معاناة العراق من أجل كرامته قد دمرت الكرامة البشرية كلها. فالتقارير الدولية التي تخرج عن وفاة 1 آلاف الأطفال لا تترك مجالاً للتساؤل حول المسؤولية، وما دامت بغداد قد قبلت مرة واحدة مبدأ المقايضة ضمن الظروف الدولية الراهنة، لا بد لها أن تعيد النظر في كل الرض التي حولها والعراقيين من شعب كفي إلى شعب يبيع مقدراته على القارة، كرامة الشعب العراقي ليست في المقايضة ولا في قبول القرارات الدولية بل في ألا يضطر إلى بيع ذاته قائماً وما يملك.

ان يصغي فقط إلى صوت الريح بل عليه أن يعرف أيضاً اتجاهات الريح. فهي تهب لسبب، أو مجموعة أسباب ومعطيات، وتصب لمجموعة معطيات وأسباب مختلفة فقط في الظاهر.

من الذي يعطينا كل هذه النروس في الفريضاء الأخبار اليومية المقتضية التي تخصها أحداثاً ورسماً وشكليات ديبلوماسية عابرة، لكنها ليست كذلك. مثلاً، أوراق اعتماد السفراء، تقل حثاً دونوكوليا عادياً متوقعاً منتظراً مفروغاً منه، التي ان يتأخر موعدها، آنذاك، يصبح عدم تقديمها هو الحدث. والأسبوع الماضي حملته «الشرق الأوسط» خبراً مقتضباً من دمشق يقول أن السفير الأردني قد أقر أوراق اعتمادها للرئيس حافظ الأسد. العادي في الخبر قديم الأوراق، الحدث، أن السفير انتظر غاماً لتقديمها.

ليس سرّاً أن اقتراب عمان من خصوم دمشق أو من أعدائها يوسع، أو بالأحرى يضيق، دائرة الاهتمام التي هي قدر الأردن: بلد في قلب القضية الفلسطينية إذا ذهبت إلى الحرب وإذا ذهبت، أو قيل لها أنها ذاهبة، إلى السلام. وليد تضعضع الجغرافيا في «قلب العراق» (بالدال من امين الرجائي) وعنوانه الشهير وتضعضع الجغرافيا نفسها، على مظهر ترعا. وليد تضعضع التسوية بين مصر وفلسطين وسورية، وبين إسرائيل الجغرافيا قدر كل البلدان، أو بالأحرى هي العامل الأول وأحياناً الأخير في تكويناته التاريخية، لكنها في الأردن تلعب الدور بلا استثناء، في السلم وفي الحرب. في العام 1967 خسرت الأردن الضفة والقدس وفي حرب 1990 خسرت نصف العرب. وقد أعلن ذلك الارتباط مع الضفة الغربية لأنها في الأساس جزء من

تتحول الأخبار الصغيرة مع مرور الوقت إلى كسكات تاريخية، أو إلى مفترقات في الصياغة السريية لصناعة التاريخ، ومن أجل تخريب العقل البشري على ربط الأشياء بعضها ببعض، تبدأ مصانع الألعاب على زرع أصول المنطق في العقول النظرية بأشكال عديدة، أكثرها شعبية لعبة «اللغو»، حيث يعطى الطفل قطعاً متناثرة ومعها رسم لسمت أو قمار أو طريق، ويطلب إليه أن يربك من القطع شبيهاً لها. وفي عالم الكبار تبقى القواعد الهندسية واحدة لكن بنيا الألعاب واللهو تتحول إلى دنيا من الهوم والجد والمسؤوليات. فالبيت لا يعود مسافة خاضعة للتحضر بل قضية سقى وهناء، والقطار لا يعود متعة للنظر بل وسيلة حيوية للتنقل، والطريق لا يعود تركيباً أو سقوطها لعبة من اللعب بل هي تصوير في عالم الكبار، خبيراً دقيقاً حساساً وحياتياً. ذلك أن كل طريق تبدو سهلة إلى أن يقطعها المرء ويقرر العودة، وإذا به يبحث قبل غيره الطريق واحدة لكن الغياب شيء والارباب شيء آخر تماماً. يلعب الكبار واللحون وللناحون العالين لعبة «اللغو»، في ملاحتهم للأحداث: مرة ينتجون فيعتدون وضع كل القطع في امكتتها ومرة يكشفون أن الخطأ في موضع قطعة واحدة يحول دون أكمل البناء، وعيشاً يحاولون، لذلك أن الخطأ ليس في الأسس ولا في الهندسة ولا في إجحار الزاوية بل في «العقدة» الصغيرة التي تربط كل هذه المفردات التي، إذا جمعت، صارت بيتاً واحداً، وتحولت المتناثرات إلى رص وصال الرمل أساساً صلباً بدلاً من أن يظل ثاراً متوتراً.

منفردة، تظل العناصر سلسلة واحدة لا الوجود لا وتلفظ لها. يظل الحجر حجراً مرمياً مئات السنين إلى أن يوضع إلى جانب حجر آخر. وإذا لم يخطئ الرمل بماء يظل عرضة للهباء، ومرج الأشياء وحده يؤدي إلى شيء آخر ويمكن مختلف تماماً عن عناصره المكونة. ليس في إمكان الكتاب، ولا في إمكان أولئك الذين لا يخللون عقولهم لهذه المهمة، أن يخرجوا من لعبة الجمع بين الأشياء والعناصر. ففي السياسة، لا تختلف القواعد الهندسية عنها في عالم الأشياء الحسية، والمرء لا يستطيع

رؤية عربية
عبد الرحمن الراشد

سعادة الوزير
مرة أخرى

كان الاحتفال ناجحاً في تنظيمه وإدارته وعلاقاته الضخمة بصفوفه، وسار مؤتمر مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كل مراحله في ونام والضيافة حتى في موائد جلسته، وجاء بيانه الختامي ليعطي أملاً جديداً بعد أن التزم بتطبيق الاتفاقية الأمريكية وحفظ للأمارات حقها في مواجهة إيران، مثلاً، أمن على سلامة الكويت من العراق، ولم يجرع السعودية وتسيرها بالطلب اليمني بالانضمام.

لكن قبل أن تغادر طائرات الرئاسة للخليجيين لبيل الآخرين من الأجواء، الفطرية خسران الرهان وزير الخارجية حمد بن جاسم، كان الرهان على أنه لن يصعب ولن تمر التنازلية بين إدارة مشكلة في الخليج أو في رهاها للنفق مثلاً فعل دائماً منذ أن

وأي منصب وزير الخارجية في عهد الأمير السابق، فقد سارع فور توليه آخر ضيف في مكان الدولة إلى فندق شيراتون الخليج وفتح للميكروفون، وبقية للصحوة معروضة أنها الجيد حية على الهواء، تلتزمها.

لم يخسر شيئاً في الهجوم على جارتة البحرين رغم أن كل القادة الآخرين ساندوا قطر في استضافتها للمؤتمر وصموا أذانهم عن إشغافيات اللامعة. لم يكن هناك منبر للهجوم على البحرين بعد نجاح المؤتمر وبعد إعلان أمير قطر نفسه أسبقاً للقيام بالبحرين، وخرج الهجوم عن المعتاد حيث مس قيادة البحرين وهو أمر لم يلقه أهل الخليج رغم شيوخ الخلاف في منطقتهم.

باختصار لفسد الوزير الحلفة الناجحة، وأساء لاشكاته في كل دول مجلس التعاون الذين كثر ضراحيته وتوقعوا منه خاصة أنه وزير خارجية للتعاون أيضاً، سلوكاً يتناسب مع مقام دولته وبلاده.

والغريب، أيضاً أنه أسفد، بهجومه على البحرين، الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تأسيسه إلى بلده بعد غياب قصير، كان له أن يكون أهم تبا في المنطقة بطرق يعودت قسماً شيئاً من الخلاف على الحكم، ويحسم تلك القبول الكبيرة في مسألة العلاقة الدولية.

الشيخ حمد بن جاسم، هذه الله، رجل محبوب عند الإعلاميين لأنه يوزع دائماً بغيره من التعاون والتسوية والتقصص الغربية، ويكر في كل مرة يرضخه أنه يقول كل هذا لأنه يريد الصراحة، وهي بطبيعة الحال صراحة انتقائية تخدم أغراضاً محددة، وفي هذه المرة لم تقسم قطر طوان كانت وضعت الوزير في صلب

الفضائح الأولى على شاشات التلفزيون في انهاء الحمال العربي، والوزير صاحب روح مزجة يكرزنا بشخصيات نادرة الاهتمام باليولامسي، لكن قطر ليست ليبيا أو كونا إلا إذا ارتدت

أن تترنح صوبتها. وإذا كان الوزير يفتن بضرورة كبل تلك القاذورات به أن يمارس ما يمارسه أهل الدبلوماسية في إصرافهم بإحالتها على بعض سفهاء

البحرين وقطر.. الحل في إطار البيت الخليجي

أحمد كمال

التنازل من الحدود البحرية والمياه الإقليمية لأن هذا التنازل يشكل خطراً مصورياً على كيان البحرين واقتصادياتها ووضعها كدولة.

وبالرغم من أن البحرين واثقة من موقفها القانوني تجاه هذه القضية فإنها ترى من الخط أن تلجأ لوسائل خليجيات يعضها كيان خليجي واحد هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مغل دولي مثل محكمة الدولة لحل خلافاتها بأسلوب لم تكن البحرين راضية عنه منذ البداية، إضافة إلى ذلك فإن استمرار هذه القضية لدى محكمة العدل الدولية حيث لا بد وأن يبقى لسنوات عديدة بسبب قلقاً للولتين الشقيقتين كما أنه يؤثر سلباً على مشاريع البحرين (ذات المساحة الضيقة) التنموية والاقتصادية.

كله فإن الثقة إذا انجمعت بين بعض دول التعاون فإن تأثير ذلك يبقى خطيراً خاصة في امور الأمن المشترك والدفاع الجماعية إذ أنه كما قلنا متفقاً عليه في السابق فإن جيش دول مجلس التعاون الخليجي في جيوش تكل بعضها البعض لتكون بمثابة جيش واحد يشمل مختلف قطاعات الدفاع الجوي والبحري والبري، وقد أوكل إلى كل قطر أن يفي باحتياجاته الدفاعية الخاصة والاحتياجات الأخرى التي تشمل الدول المجاورة، وبطبيعة الحال فإن ذلك يتطلب مكانة وعرضاً ما هو موجود، وما هو غير موجود، وما هو في حاجة إليه... وهذا يستحيل أن يتم بين بلدين لا يثق أحدهما بنوايا الآخر.

وإذا كانت الأمم السابقة قد نحت جانباً قضايا حدودية من نوع ما بين البحرين وقطر فقد أن الأوان في الوقت الراهن وتبعاً لما حدث في قمة الدوحة وما يمكن أن يتكرر ربما بصورة أكثر حدة، أن الأوان لمواجهة كل قضية من هذا النوع والتأقلى عقد العزم والتصميم على حلها بين الأخوة الأعضاء بما يرضي كل الأطراف والحفاظ على مصلحة الجميع... ولا يمكن أن يختلف اثنان على أن حل القضية الجنوبية بين البحرين وقطر هو حل في مصلحة جميع الشركاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى مصلحة الطرفين الأساسيين. ويؤكد ذلك ما خلفه تغيب البحرين عن قمة الدوحة من خيبات أمل ومن ظلال كانت ملازمة لكل الاضطرابات التي عنت هذا.

ولاتي اقترح البحرين التي سلم إلى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جميل الحجيلان في أن أيام مؤتمر القمة والفاضي تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة المملكة العربية السعودية وتضم في عضويتها كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، يأتي هذا الاقتراح للعمل على تقادي ما حصل وتحاشي عدم تكراره وهو اقترار جدير بالدرس والمناقشة ومن ثم التطبيق، وهذا يعكس اتجاه البحرين المستمر بأن يتم حل قضية الخلاف بين البحرين وقطر في إطار البيت

والعمل من الجميع على السبب بخطى واثقة من أجل تقوية هذا الكيان الذي مضى على قيامه ستة عشر عاماً، وإلى تقوية والاستفادة منه كإداة تجمع وتوحد سواء في مبادئين السياسية أو الاقتصاد أو الأمن الداخلي منه والخارجي، إيماناً وانطلاقاً من وحدة المصير لكل دول الخليج العربية ووحدة الهدف إضافة إلى وحدة التاريخ.

لقد قرع ألكل قهد من عيد العزیز قبل عامين وأطلقنا الخطر الذي يواجه دول مجلس التعاون الخليجي ووضع رؤیة واضحة محددة عليها كآمن القوة ومواطن الخطر. القوة التي يمكن أن تكون أداة دفع تزيد من التعاون البناء وتزيد من التآخي والتآلف ومزيد من النظر إلى الأمور الواقعية وبأسلوب عملي بعيداً عن الخطب الصاخبة والاشعارات الزائفة.

كذلك فإنه أشار إلى مواطن الخطر والتي يانت علاماتها وتندرها ودعا إلى مواجهتها مواجهة صريحة مسؤولة وواقعة للعمل على حلها أو تجنبها وتجاوزها... وللمرة الثانية في تاريخ هذا المجلس يدق زعيم آخر من زعماته ناقوس خطر آخر علينا جميعاً الإهتمام به والتنبه إليه. ذلك حين أعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اعتذار البحرين عن حضور القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون والتي انقطعت في البوحة مبنياً أسباب من الحضور ومؤكداً تمسك البحرين بمجلس التعاون ویمبادئ التعاون والتزامها بكل قراراته وبكل مواقفه. وتمنت البحرين في بيان صدر عن أسباب مقاطعةها لقمة الدوحة النجاح والتوفيق للقمة لما فيه خير وصلاح دول المجلس وشعبه وذلك في ضوء الأهداف والمبادئ التي يقوم عليها ويصبو إلى تحقيقها.

في الوقت نفسه فإن البحرين اكدت على لسان أكثر من مسؤول أن مقاطعةها وانقطاعها عن حضور قمة الدوحة لا يعني الخروج عن مجلس التعاون وعن مبادئ مجلس التعاون بل أنها ستحتل عضواً فاعلاً في دول الكيان المصري الذي لا بديل ولا نظير له مؤكدة هذا المنطقه إلى مثل هذا الكيان داعية إلى تقبله وإلى الالتزام بنظرة عملية إلى كل الأمور العالقة التي تعيق مسيرة هذا المجلس.

وواقع أن خطوة البحرين بمقاطعة اجتماعات القمة هي خطوة ليست بالهينة وهي بادرة تدق ناقوس الخطر مرة أخرى إذ أن مطالبة قطر بثلاث مساحة البحرين سابقة

دون تعیش جميعاً بداية عهد جديد في العلاقات الدولية بعد معالته في الظهور بعد انحسار الحرب الباردة عهد يتسم بالتكتلات الاقتصادية والترتيبات الدفاعية الاقليمية والدولية الجديدة. عهد يسوده عدم الاستقرار والتوتر في مناطق كثيرة من العالم، ولا يمكننا هذه الأوضاع علينا أن نلجأ في المخاطر ونضم أذاننا عن التوتر. اننا في منطقة الخليج قد قمنا يوماً بالرجاء على أن السياسة الحكيمة لا الشعارات البراقة والخطب الصاخبة هي وحدها ضمانات الأمن والاستقرار في عالم يوجع بالحد والفتن والاضطراب.

إن فلتات التعاون الخليجي سلسلة واحدة لا تتصمم وفي مقدمتها التعاون السياسي حيث لا يمكن لتعاون اقتصادي أو دفاعي أن يتم في غياب إرادة سياسية واحدة وبحير في هذا الصدد بعض المشاكل الثنائية العالقة في ما بيننا وبين شريكنا العربي عن اعتقادي الراسخ بأن هذه المشاكل مهما بدت شائكة ومعقدة لن تستعصي على الحل بمجرد أن تصفو النوايا وتسد روح الإخاء، وكذلك لا بد من مضاعفة الجهود لتفني هذه المسائل الملعة الباقية في الفترة المقبلة وقبول اتفاق دورتنا السابعة عشرة.

هاتان فقرتان ضمهما تقرير خادم الحرمين الشريفين ألكل قهد من عيد العزیز، بصفتها رئيس الدورة الرابعة عشرة للمجلس الاعلى لجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهو التقرير المرفوع إلى الدورة الخامسة عشرة للمجلس الأعلى التي انعقدت في العاصمة برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

وفي هذا التقرير رسم الملك قهد بوضوح رؤیة وبقوة إراکة وبنفاذ بصيرة صورة لما هو عليه مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصورة بانورامية لما هو عليه العالم بعد المتغيرات التي طرأت على المجتمع الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة وانهدار الاتحاد السوفياتي. وبروز اشتراف في العالم مع إليها في التقرير مثل احتمالات قيام سوق أوربية مشتركة كبرى تضم أوربا الغربية وأوربا الشرقية وإمكانية نهوض عملاق اقتصادي جديد في الأمريكتين الشمالية والجنوبية ينضم إلى سوق الولايات المتحدة والأمريكية الهائل منطقة تجارة حرة ضخمة تملن عن ميلاد كتلة اقتصادية لعها الأكبر في التاريخ كله. إضافة إلى شكل الدول الأسبوية التي ضمت صفوفها في مجموعة اقتصادية متجاوزة كل الخلافات المزمعة.

هذه الرؤیة الواضحة التي رسمها خادم الحرمين الشريفين والتي تضمنت إشارات ما هو قائم وما هو قائم تحتاج إلى شك إلى استقرار سياسي بين دول مجلس التعاون والتي تغامر قام إلى إيمان واسع بمبادئ التعاون وحسن الاتفاق. كما تشمل أيضاً العزم الأكيد على رسم سياسة خارجية وداخلية واحدة ترتكز على الثقة بالنفس أولاً وعلى حسن النوايا ووضافتها ثانياً.

تقسيم
هم
البحرين وقطر.. الحل في إطار البيت الخليجي
أحمد كمال
التنازل من الحدود البحرية والمياه الإقليمية لأن هذا التنازل يشكل خطراً مصورياً على كيان البحرين واقتصادياتها ووضعها كدولة.
وبالرغم من أن البحرين واثقة من موقفها القانوني تجاه هذه القضية فإنها ترى من الخط أن تلجأ لوسائل خليجيات يعضها كيان خليجي واحد هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مغل دولي مثل محكمة الدولة لحل خلافاتها بأسلوب لم تكن البحرين راضية عنه منذ البداية، إضافة إلى ذلك فإن استمرار هذه القضية لدى محكمة العدل الدولية حيث لا بد وأن يبقى لسنوات عديدة بسبب قلقاً للولتين الشقيقتين كما أنه يؤثر سلباً على مشاريع البحرين (ذات المساحة الضيقة) التنموية والاقتصادية.
كله فإن الثقة إذا انجمعت بين بعض دول التعاون فإن تأثير ذلك يبقى خطيراً خاصة في امور الأمن المشترك والدفاع الجماعية إذ أنه كما قلنا متفقاً عليه في السابق فإن جيش دول مجلس التعاون الخليجي في جيوش تكل بعضها البعض لتكون بمثابة جيش واحد يشمل مختلف قطاعات الدفاع الجوي والبحري والبري، وقد أوكل إلى كل قطر أن يفي باحتياجاته الدفاعية الخاصة والاحتياجات الأخرى التي تشمل الدول المجاورة، وبطبيعة الحال فإن ذلك يتطلب مكانة وعرضاً ما هو موجود، وما هو غير موجود، وما هو في حاجة إليه... وهذا يستحيل أن يتم بين بلدين لا يثق أحدهما بنوايا الآخر.
وإذا كانت الأمم السابقة قد نحت جانباً قضايا حدودية من نوع ما بين البحرين وقطر فقد أن الأوان في الوقت الراهن وتبعاً لما حدث في قمة الدوحة وما يمكن أن يتكرر ربما بصورة أكثر حدة، أن الأوان لمواجهة كل قضية من هذا النوع والتأقلى عقد العزم والتصميم على حلها بين الأخوة الأعضاء بما يرضي كل الأطراف والحفاظ على مصلحة الجميع... ولا يمكن أن يختلف اثنان على أن حل القضية الجنوبية بين البحرين وقطر هو حل في مصلحة جميع الشركاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية إضافة إلى مصلحة الطرفين الأساسيين. ويؤكد ذلك ما خلفه تغيب البحرين عن قمة الدوحة من خيبات أمل ومن ظلال كانت ملازمة لكل الاضطرابات التي عنت هذا.
ولاتي اقترح البحرين التي سلم إلى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد جميل الحجيلان في أن أيام مؤتمر القمة والفاضي تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة المملكة العربية السعودية وتضم في عضويتها كلاً من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت، يأتي هذا الاقتراح للعمل على تقادي ما حصل وتحاشي عدم تكراره وهو اقترار جدير بالدرس والمناقشة ومن ثم التطبيق، وهذا يعكس اتجاه البحرين المستمر بأن يتم حل قضية الخلاف بين البحرين وقطر في إطار البيت
والعمل من الجميع على السبب بخطى واثقة من أجل تقوية هذا الكيان الذي مضى على قيامه ستة عشر عاماً، وإلى تقوية والاستفادة منه كإداة تجمع وتوحد سواء في مبادئين السياسية أو الاقتصاد أو الأمن الداخلي منه والخارجي، إيماناً وانطلاقاً من وحدة المصير لكل دول الخليج العربية ووحدة التاريخ.
لقد قرع ألكل قهد من عيد العزیز قبل عامين وأطلقنا الخطر الذي يواجه دول مجلس التعاون الخليجي ووضع رؤیة واضحة محددة عليها كآمن القوة ومواطن الخطر. القوة التي يمكن أن تكون أداة دفع تزيد من التعاون البناء وتزيد من التآخي والتآلف ومزيد من النظر إلى الأمور الواقعية وبأسلوب عملي بعيداً عن الخطب الصاخبة والاشعارات الزائفة.
كذلك فإنه أشار إلى مواطن الخطر والتي يانت علاماتها وتندرها ودعا إلى مواجهتها مواجهة صريحة مسؤولة وواقعة للعمل على حلها أو تجنبها وتجاوزها... وللمرة الثانية في تاريخ هذا المجلس يدق زعيم آخر من زعماته ناقوس خطر آخر علينا جميعاً الإهتمام به والتنبه إليه. ذلك حين أعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اعتذار البحرين عن حضور القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون والتي انقطعت في البوحة مبنياً أسباب من الحضور ومؤكداً تمسك البحرين بمجلس التعاون ویمبادئ التعاون والتزامها بكل قراراته وبكل مواقفه. وتمنت البحرين في بيان صدر عن أسباب مقاطعةها لقمة الدوحة النجاح والتوفيق للقمة لما فيه خير وصلاح دول المجلس وشعبه وذلك في ضوء الأهداف والمبادئ التي يقوم عليها ويصبو إلى تحقيقها.
في الوقت نفسه فإن البحرين اكدت على لسان أكثر من مسؤول أن مقاطعةها وانقطاعها عن حضور قمة الدوحة لا يعني الخروج عن مجلس التعاون وعن مبادئ مجلس التعاون بل أنها ستحتل عضواً فاعلاً في دول الكيان المصري الذي لا بديل ولا نظير له مؤكدة هذا المنطقه إلى مثل هذا الكيان داعية إلى تقبله وإلى الالتزام بنظرة عملية إلى كل الأمور العالقة التي تعيق مسيرة هذا المجلس.
وواقع أن خطوة البحرين بمقاطعة اجتماعات القمة هي خطوة ليست بالهينة وهي بادرة تدق ناقوس الخطر مرة أخرى إذ أن مطالبة قطر بثلاث مساحة البحرين سابقة

مسجدنا جليدا في البؤسة
وتضع حجر الأساس لآخر

يتميز إلى أن الهيئة العليا قيمت مبلغ 250 ألف ريال لجامع نيشان
ومبلغ 150 ألف ريال لمسجد زافيدوفيتش، بالإضافة إلى الفروش ومكبرات
الصوت بتكلفة قدرها 30 ألف ريال.

النصائح الإسلامي وأهمية تفعيل دور منظمة المؤتمر الإسلامي. كما دعا وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى

يكون البيت والمدرسة قدوة.

وأصر آخر يمتاز به الإعلام الإلهي عن سائر
أنبياء الوضعية، هو أنه يرتفع بحقوق الإنسان،
على رعايتها واجبا على المجتمع كله، على قناته

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرئتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما.

الآخرين. ولذلك أعتبر الصحابي الجليل عبد الله بن عمر: حرمة المؤمن عند الله، أعظم من حرمة الكعبة المشرفة نفسها.

اليوم الخميس ١٢/١٢/١٩٩٦م الموافق ٢ شعبان ١٤١٧هـ



الأردن وتونس يبحثان الأسبوع المقبل إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين

مع عدد من الدول العربية قد بحث في اجتماعات سابقة مع مصر، والجزائر مؤكداً أن هذا الخيار سيخترن قدرة الاقتصادات العربية في ظل التطورات الكبيرة التي تشهدها الاقتصادات العالمية التي تنهج أكثر نحو الاندماج والعلو الاقتصادية.

وكان الأردن قد طلب الانضمام رسمياً إلى منظمة التجارة العالمية في وقت سابق من العام الحالي، لواءة للتغيرات الاقتصادية والدولية، ويهدف للحصول على العضوية بإجراءات وتشريعات اقتصادية وجارية لبرائبة الطابع، كما أنجز جزءاً مهماً من متطلبات الانضمام مع دول الاقتصاد الأوروبي التي ينتظر أن توقع بصورة نهائية في الربع الأول من العام الحالي.

عمان: الشرق الأوسط

تحت اللجنة العليا المشتركة الأردنية - التونسية الأسبوع المقبل في عمان إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.

أكد ذلك المهندس علي أبو الراغب وزير الصناعة والتجارة الأردنية الذي يرأس الوفد الأردني إلى اجتماعات مؤتمر منظمة التجارة العالمية (WTO) في سقافورة.

وقال أبو الراغب أن اتفاقاً مبدئياً تم بين البلدين لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، مشيراً إلى أن التفاصيل سيجري بحثها في وقت لاحق.

وأوضح أبو الراغب أن إقامة منطقة تجارة حرة

مجلس إدارة «إيكورب» يجتمع الأحد المقبل في القاهرة

الدول الأعضاء في المنظمة وهي السعودية ومصر وسورية والإمارات والكويت والبحرين والجزائر والعراق وليبيا وقطر، الموسومة على الدرجة في جدول الأعمال وعلى رأسها الميزانية التقديرية للعام 1997، إلى جانب التقارير الدورية الخاصة بنشاطات الشركة في مجالي التمويل والاستثمار، إضافة إلى سير العمل في المشروعات العربية المشتركة في مجالات الصناعة البترولية والتبريد والتكييف.

جدة: الشرق الأوسط

يعد مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية - إيكورب - إحدى الشركات العربية المنتمية من منظمة الأطر العربية الصادرة للنقد - «أوبك».

لجتماعه الخامس للعام الجاري 1996، يوم الأحد المقبل في القاهرة برئاسة عبد الله الزبيد محافظ مديرومين، بالنيابة وممثل الحكومة السعودية في الشركة، وسيناقش الاجتماع الذي حضره كافة

هيئة الاستثمار الزراعي العربية تبحث مشروعات في السعودية

والإنماء الزراعي بدأت نشاطها خلال عام 1978 في جمهورية السودان نظراً لما تتمتع من موارد زراعية كبيرة غير مستغلة، وتضم الهيئة في عضويتها 15 دولة من بينها السعودية وقطر وأسمائها المدفوع 332 مليون دولار أميركي تمثل حصة السعودية منه 22.7%.

وعلى صعيد آخر تهيئ الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي إلى توفير الأمن الغذائي العربي من خلال تنمية الموارد العربية، وزيادة التبادل التجاري في المنتجات ومستلزمات الإنتاج الزراعي بين الدول العربية.

ويتركز نشاط الهيئة بالاستثمار في مجال الإنتاج الزراعي والأعمال المرتبطة والمتفرعة عنه حيث ساهمت في ثمانية عشر مشروعاً زراعياً عربياً برأسمال 927 مليون دولار أميركي منها خمسة مشاريع بجمهورية السودان ومشروع واحد في كل من السعودية وسورية والكويت والعراق وقطر وموريتانيا ومشرعان في المغرب وتونس وثلاثة مشاريع في الإمارات.

الرياض: الشرق الأوسط

التقى وفد من خبراء الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في زيارة للسعودية عدداً من رجال الأعمال السعوديين في الرياض والمنطقة الشرقية والقصيم وحائل وتبوك وجيزان وجدة وفقاً لبرنامج زيارة أعدته اللجنة الوطنية الزراعية في مجلس الغرف السعودية.

كما زار الوفد العديد من الشركات والمشاريع الزراعية السعودية بحث خلالها فرص الاستثمار المتاحة في القطاع الزراعي السعودي بشقيه النباتي والحيواني وأنشطة التصنيع والتخزين والتسويق المرتبطة بها، إلى جانب مناقشته تحديد المشروعات والفرص الاستثمارية سواء في شكل دراسات جدوى أولية أو كاملة أو مشروعات تحتاج إلى أعداد أو دراسات قائمة تحتاج إلى مزيد من الاستثمار لدعم أنشطتها، وجاءت زيارة الوفد بدعوة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية.

الجدير ذكره أن الهيئة العربية للاستثمار

وفد من الصندوق الدولي يعد دراسة عن سورية

يؤزر وفد من صندوق النقد الدولي برئاسة مساعد رئيس قسم الشرق الأوسط في الصندوق كريم نشاشيبي سورية حالياً لمدة أسبوعين لأعداد دراسة وألية عن الاقتصاد السوري.

وتقل مراسل الشرق الأوسط في دمشق عن أوساط اقتصادية سورية رسمية توقعها بأن الدراسة ستشير إلى الإيجابيات التي تميز حركة الاقتصاد السوري وستقدم اقتراحات تطويرها كما أنها ستطرح إلى ما تراه سوريا بعد الاطلاع على ما قبل العينين على الأرقام والإحصائيات المطلوبة.

66.7% نسبة التشغيل على مقاعد الخطوط الكويتية

قال مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في الخطوط الجوية الكويتية عبد الله النفيسي إن عدد الرحلات التي قامت بها طائرات أسطول المؤسسة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قد بلغت 1016 رحلة إلى مختلف المطارات على جميع الخطوط التي تعمل عليها، ونقل مكتب الشرق الأوسط في الكويت عنه أن عدد الركاب الذين قاموا بحجز مقاعد على هذه الرحلات قد بلغ 180.4 ألف مسافر منهم 161.15 ألف سافروا فعلياً، وبلغت نسبة من اكتمل حجزاتهم ونظفوا عن السفر 14.11 في المائة ونسبة اشغال المقاعد 66.7 في المائة.

صعود أسهم «سوليدير»

ارتفعت أسهم شركة «سوليدير» الموكلة بإعادة أعمار وسط بيروت مع زيادة حجم التداول في سوق بيروت الرسمية، وصعدت أسهم فئة «أ» بنحو 2 في المائة إلى 113.50 دولار من 111.125 دولار أسهم وقصة «ب» بنحو 1.2 في المائة إلى 115.875 دولار من 114.50 دولار.

وارتفع عدد الأسهم للتداول إلى 6952 سهماً قيمتها نحو 788 ألف دولار من 6894 سهماً قيمتها نحو 781 ألف دولار، ولم تجر أي تداولات على أسهم الشركات الأخرى المدرجة في البورصة.

وسعد مؤشر «ميسي» بنحو 0.1 في المائة إلى 82.63 نقطة ومؤشر «بلم» بنحو 1.33 في المائة إلى 963.87 نقطة.

استثمارات أجنبية هربت من إسرائيل إلى مصر بعد فوز الليكود

أموال تقدر بملياري دولار. وقال أن الالاف للالتجاء ان حجم الاستثمارات الأجنبية في مصر تزايد حيث بلغت نسبتها 63% من القيمة السوقية لسوق القاهرة للأوراق المالية معظمها استثمارات أجنبية، وأن ذلك عكس ما هو موجود في سوق عمان المالية حيث فصل نسبة الاستثمارات الأجنبية (غير العرب) إلى حوالي 34% من القيمة السوقية وهي استثمارات في معظمها عربية وليست للضاربة.

وقال أن المنطقة العربية بحاجة كبيرة للاستثمارات الأجنبية ولعودة الأموال العربية المستثمرة في الخارج والبالغة حوالي 800 مليار دولار منها 50 ملياراً سورية و100 ملياراً مصر والباقي أموال عربية وخليجية.

التنافسية لجذب الاستثمارات خاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين أسواق المنطقة على اجتذاب هذه الاستثمارات.

وطالب الحكومة بالعمل على المناخ الاستثماري الملائم لتأمين عودة 7 مليارات دولار أجنبية موجودة في الخارج بسبب عوائق الاستثمار في الأردن.

وقال أن فترة أسواق المنطقة على استقطاب الاستثمارات الأجنبية بدأت تتزايد خاصة السوق المصرية التي اتخذت إجراءات تحرير ساهمت برصد أسواق القاهرة للأوراق المالية بحوالي ملياري دولار من الاستثمارات الأجنبية، جزء منها صناديق استثمارية دولية سحبت أموالها من سوق تل أبيب بعد تسلم حزب الليكود السلطة في إسرائيل حين خرجت رؤوس

التي تمكنت من رفع قدرته

ارتفعت الاستثمارات الأجنبية في سوق عمان المالية إلى 46.5 مليون دولار هذا العام من خلال صندوق استثمار دولي مخصص للشركة تابعة لشركة فورن اند كيرولينا العالمية البالغ رأسمالها 4.3 مليار دولار وتملك 24 صندوقاً دولياً للاستثمار في أسواق المال العالمية.

ألا أن مدير عام مجموعة اطلال الاستثمارية الأردنية عمر المصري قال إن حجم الاستثمار الأجنبي في سوق عمان المالي رغم تنحوره ما زال غير كافٍ لأحداث النشاط الفعال في السوق ودعا الحكومة لتيسير خطوات تحرير الاقتصاد وتنفيذ عملية التخصص بالسرعة المطلوبة التي تمكنت من رفع قدرته

منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا

انتعاش النفط يرفع نمو المنطقة 3.6% عام 97

نقطة تحول في هذا المجال منذ منتصف العام الحالي حيث جرى تخصيص نحو 28 شركة تبلغ قيمتها الإجمالية 1.1 مليار دولار، ورشح التقرير شركات صناعات تكرير النفط والبتروكيماويات والمنسوجات والملابس والسلع الهندسية والصناعات الغذائية والدوائية والتوسيع في مجال الأحلام حول الواردات والصناعات وأشار إلى أن صناعة تكرير النفط والبتروكيماويات تيش بالخير شرط استثمار دول المنطقة لإزائها الطبيعية في هذا الصدد، موضحاً أنه حتى الآن يتم تكرير مليوني برميل فقط من إجمالي 12 مليون برميل من النفط الخام يتم تصديرها، الأمر الذي يعني خسارة يومية تقدر بنحو 30 مليون دولار حيث أن القيمة المضافة عند تكرير النفط تقدر بنحو 3 دولارات للبرميل.

وتابع التقرير أن صناعة المنسوجات والملابس مستفيدة من مستويات الدخل المنخفضة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما سيسجل القطاع خاصة المتخصص في قطاع النقل الهنسي، على دفعة حال توطئ

البحر المتوسط التي تجري المفاوضات بشأنها الآن ستدفع الثقة في الحكومات وتغطي دفعة لإبرام الإصلاح الجارية، وأن تحرير الزراعة والمنسوجات وصناعة الملابس ضمن جولة أورجواي سيكون له فوائد متوقعة في دول مثل لبنان والمغرب وتونس، إضافة إلى أن تنفيذ السياسات الزراعية في إطار جولة أورجواي سيؤثر سلباً على صافي واردات الغذاء في المنطقة، كما أنه من المتوقع أن تنقل حدة الاختناق المصاحب لازمة الدين على ضوء انخفاض الأزمات التي ظهرت من خلال التحسن في مؤشرات القروض وإعادة بروز سوق الاقتراض في بعض دول المنطقة والتقدم البطيء والمستمر في انخفاض تدفق صافي التحويلات للخارج.

ووضع التقرير المغرب على قمة دول المنطقة في مجال تخصيص الشركات المملوكة للدولة، مشيراً إلى أن عمليات تخصيص شملت تغيرات مهمة في المنطقة حيث تعجبت فيها في قطاعات السياحة والتصنيع والعقارات والصناعات موضحاً أن تونس تعمل بحدوث في مجال تخصيص بينما تعيش مصر

وضع تقرير لمنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا والسعودية على قمة الدول المجاورة للاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقيمة 26.5 مليار دولار للسعودية تليها مصر بنحو 14.5 مليار دولار، مشيراً إلى أن عمان والإمارات خلال السنوات الثلاث الأخيرة من جذب قدر معقول من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوقع التقرير أن تحقق دول المنطقة خلال العام المقبل نموًا يبلغ 3.6 في المائة من معدل الناتج المحلي الحقيقي على ضوء ارتفاع أسعار النفط في النصف الثاني من العام الحالي وخروج دول المغرب من حالة الجفاف التي تعرضت لها، واستئناف العراق تخصيص النفط وفقاً لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» بالإضافة لتبني عدة دول في المنطقة لإصلاحات الإصلاح الهيكلي، كما رصد عدة نقاط أبرزها ضعف سوق النفط مع تزايد العرض المتسوق في النصف الثاني من العام وزيادة إنتاج الدول خارج «أوبك»، وأن اتفاقيات الاتحاد الأوروبي ودول

G R E A T A M E R I C A N F O O D F E S T I V A L

COME & TASTE THE DIFFERENCE AT WATANI SUPERCENTER

★ SAMPLE AMERICAN FOOD PRODUCTS

★ VISIT THE DISPLAYS

★ SPECIAL OFFERS

DATE: DEC 11 TO DEC 19, 1996

SAMPLE TIMING: 7.00 P.M. - 10.30 P.M. DAILY

Watani. Your Quality and Savings Supercenter

Jeddah - Tahlia Street before the intersection with Ring Road / Makkah Expressway.

«دايو» الكورية تطرح طرازي «برنس» و«سوبر صالون» في السعودية

جدة: الشرق الأوسط



دايو برنس لعام 1997

دايو سوبر صالون 1997 ACE				
المحرك	4 اسطوانات ذات	2.2 لتر	-	-
السعة (سي سي)	كامات راسية	-	-	-
القوة	2198 سي سي	5200 د.د.	-	-
العزم	133 حصاناً	4200 د.د.	-	-
التروس	195.7 متر/ثانية	-	-	-
المقاييس	4 سرعات أوتوماتيك	1720 ملم عرض	1417 ملم ارتفاع	-
الوزن	4890 ملم طول	-	-	-
	1350 كلج	-	-	-

دايو برنس 1997 ACE				
المحرك	4 اسطوانات	2.000 لتر	-	-
السعة (سي سي)	1998 سي سي	-	-	-
القوة	128 حصاناً	5400 د.د.	-	-
العزم	18.8 كلج	4000 د.د.	-	-
التروس	5 سرعات يدوي	4 سرعات	-	-
المقاييس	4802 ملم طول	1720 ملم عرض	1417 ملم ارتفاع	-
الوزن	1295 كلج (يدوي)	-	-	-
	1310	-	-	-

دايو سيلو 1997 GL				
المحرك	4 اسطوانات	1.5 لتر	-	-
السعة (سي سي)	1498 سي سي	-	-	-
القوة	75 حصاناً	5400 د.د.	-	-
العزم	123 متر/ثانية	5200 د.د.	-	-
التروس	5 سرعات يدوي	-	-	-
المقاييس	4482 ملم طول	1662 ملم عرض	1393 ملم ارتفاع	-
الوزن	969 كلج	-	-	-

دايو ريسر 1997 ET				
المحرك	4 اسطوانات	1.5 لتر	-	-
السعة (سي سي)	1498 سي سي	-	-	-
القوة	70 حصاناً	5200 د.د.	-	-
العزم	11.4 كلج	3800 د.د.	-	-
التروس	5 سرعات يدوي	-	-	-
المقاييس	4510 ملم طول	1663 ملم عرض	1362 ملم ارتفاع	-
الوزن	960 كلج	-	-	-

دايو إسبرو 1997 CD				
المحرك	4 اسطوانات	2.00 لتر	-	-
السعة (سي سي)	1998 سي سي	-	-	-
القوة	105 حصاناً	5000 د.د.	-	-
العزم	164 متر/ثانية	2600 د.د.	-	-
التروس	5 سرعات يدوي	4 سرعات	-	-
المقاييس	4802 ملم طول	1718 ملم عرض	1383 ملم ارتفاع	-
الوزن	1108 كلج	-	-	-

دايو سيلو 1997 GLX - GTX				
المحرك	4 اسطوانات	1.5 لتر	-	-
السعة (سي سي)	1498 سي سي	-	-	-
القوة	90 حصاناً	4800 د.د.	-	-
العزم	137 متر/ثانية	4400 د.د.	-	-
التروس	5 سرعات يدوي	-	-	-
المقاييس	4256 ملم طول	1662 ملم عرض	1393 ملم ارتفاع	-
الوزن	1036 كلج	-	-	-

مرسيدس تبدأ إنتاج سيارتها «A» الصغيرة في الصيف المقبل



(رويت)

مرسيدس الفئة «A» تنقل شركة السيارات الألمانية الفاخرة إلى الطبقة الشعبية لأول مرة في تاريخها

وسوف يبدأ إنتاج سيارة مرسيدس - بنز من فئة A الصغيرة هذه، وهي مزودة بأحد محركات 1.4 لتر، وبطاقة 60 كيلووات بقوة 82 حصاناً تجارياً، أو محرك بقوة 1.9 لتر وطاقته 75 كيلووات وقوة 102 حصان تجارياً، على أن يتم انتاج نموذج ثالث - قدراه غاد

حساناً تجارياً، أما النموذج المنشود الذي يعمل بالطاقة الكهربائية فإن المؤسسة الألمانية تؤكد بأنه سوف ينتج في مطلع القرن المقبل باعتباره حلماً بعيد التحقيق والانتشار والتسويق في الوقت الحاضر.

والمرسيدس «القرم» مزودة حصلاً تعشدة للسعة ذة، امة

وقد تم توليف مبلغ نصف مليار مارك لهذا الغرض، هذا إلى جانب 70 ألف سيارة سوف تنتج في البرازيل.

وسعر سيارة مرسيدس - بنز الصغيرة هذه، يتناسب مع أسعار السيارات السائدة في ألمانيا، ولكنه يزيد عن أسعار السيارات الألمانية.

وقد تم توليف مبلغ نصف مليار مارك لهذا الغرض، هذا إلى جانب 70 ألف سيارة سوف تنتج في البرازيل.

وسعر سيارة مرسيدس - بنز الصغيرة هذه، يتناسب مع أسعار السيارات السائدة في ألمانيا، ولكنه يزيد عن أسعار السيارات الألمانية.

شوتجارت: الشرق الأوسط

«صغيرة... ولكنها مرسيدس» هو شعار الحملة الدعائية التي تقوم بها مصانع سيارات «مرسيدس - بنز» الألمانية لسيارتها الجديدة التي عرضت نموذجها وصورها، وسوف تقوم بانتاجها خلال فصل الصيف المقبل كي تطرحها في الأسواق في مطلع خريف عام 1997 المقبل.

والسيارة الصغيرة الجديدة - من طراز A - لا تشبه أي سيارة من سيارات مرسيدس المعروفة، ما عدا مقدمتها التي تحمل نعمة مرسيدس الثلاثة التقليدية، بل أن شكلها الخارجي أقرب إلى السيارات اليابانية والكورية. إذ أن طولها لا يزيد على 3.57 متر، أي أنها أصغر من سيارة فولكس فاجن/بولو، التي يبلغ طولها 3.72 متر، وكذلك سيارة رينو - تويجو التي يبلغ طولها 3.90 متر، ومع ذلك فإنها مزودة بأربعة أبواب وتوسع أربعة أشخاص مع توفير مكان واسع للحقائب تبلغ سعته 390 ليتر.

وسيارة مرسيدس من فئة A الصغيرة، هي ثاني سيارة تنتجها مصانع مرسيدس - بنز - بعد سيارة مرسيدس الكبيرة من فئة V، مزودة بقوة انفعاك أمامية، وهو الأسلوب الذي تعمل هذه المؤسسة الألمانية الكبيرة على تطبيقه تجارياً، مما يزيد في قوة انفعاك السيارة وتوازنها وسلامتها في الطرق السريعة، في نفس الوقت زادت فيه من ارتفاع سقف عن قاعدة السيارة السفلية التي تحوي على تجهيزات والمعدات التقنية وفق الأسلوب المعروف باسم «ستوفش» مما يزيد من صلابة السيارة عند تعرضها إلى صدمات جانبية.

وعلى الرغم من استخدام المعادن الخفيفة ومنجيات الدائن الصغيرة في مصنع المؤسسة في شتوتجارت، فإن وزن السيارة الصغيرة يصل إلى 1020 كغ، بحيث لا تعتبر من السيارات الخفيفة الوزن، الأمر الذي يتناسب مع شهرة العلامة التجارية.



داف الجديدة تشن قريباً خاص به الشرق الأوسط

داف الهولندية تطرح طرازات جديدة في المنطقة العربية

الخبر: من وليد بوعلی

يبتدر أن تكشف شركة داف الهولندية للشاحنات عن طرازاتها الجديدة للعام المقبل 1997 من معرض جدة للسيارات، والتي سيقام في الفترة من 5 حتى 20 ديسمبر (تحتون الأول) الجاري حيث ستشارك شركة داف للمرة الأولى، كما أنها الشركة الوحيدة للشاحنات التي أعلنت مشاركتها في المعرض، وتوقع تريفور باكمه المدير العام في شركة ماكا موتورز إحدى شركات أبناء حسن عبدالكريم القحطاني السعودية وكيل شركة داف في السعودية أن تغطي الطرازات الجديدة بإقبال جيد من قبل شركات ومؤسسات المقاولات، وأرجع ذلك إلى منافسة من تقنيات عالية وأنظمة متطورة بجانب الأسعار المنخفضة.

وعن أبرز الطرازات التي تنوي الشركة طرحها في العام المقبل قال تريفور باكمه مدير المبيعات بالمنطقة الشرقية: «نحن نخطط لإطلاق 95 حصة هذا الطراز بنوعيات متعددة منها 400 حصان، 430 حصاناً ومنها النوع سوبر سبيسي كاب 503 حصاناً ميكانيكي، كما أنها تتميز قمة التطور والتكنولوجيا كما تحتوي على كابينة مريحة تتمتع بسبعة أجهزة في أوضاع النقل التولي ويمكنها تأدية وظائف عديدة، بالإضافة إلى ما تتمتع به من فرائد للتخزين والعمل والمعيشة والنوم، فجميع التفاصيل وضعت في الاعتبار، كما أن الكابينة تتمتع برعاية عالية يعنى تشييدها سيارات المصانع بجانب الحصول على قدرة كاملة على مدى سرعات الدوران المتخفضة للمحرك وإداء ممتاز مع استهلاك اقتصادي للوقود، على النطاق الكامل لسرعات الدوران، وعلى سبيل المثال تم تركيب (إكس)، وهو نظام مستحكم

السعودية أن ترتفع حصة شركة داف الهولندية في السوق العربية خاصة بعد أن اشترت شركة باكار الأميركية للشاحنات كامل أسهم شركة داف الهولندية بقيمة تقدر بنحو 933 مليون جيلدر هولندي (233 مليون ريال سعودي)، وقال تريفور بعد انتماء الصفقة: أصبحت شركة داف من أكبر ثلاث شركات منتجة للشاحنات في العالم، وكان كوربان جي الرئيس العام في شركة داف الهولندية قد أعلن في وقت سابق أن شركته تجري مفاوضات مع شركة داف الأميركية وتقوم على تقديم العرض الذي تقدمت به شركة باكار الأميركية والذي يعادل 8250 من قيمة أسهم داف منذ ثلاث سنوات، وكان العرض يتضمن استمرار عمل شركة داف تحت نفس الاسم مع استمرار الطاقين الإداري والفني للشركة، وكذلك الوكلاء المعتمدين في منطقة الشرق الأوسط ويتكرر أن شركة داف الهولندية تعمل في منطقة الشرق الأوسط منذ 20 عاماً.

من جانبه أكد إبراهيم هاشم مدير المبيعات بالمنطقة الغربية على أن سوق الشاحنات يشهد في الوقت الراهن منافسة قوية وعلى مستوى دولي، ويرى أن ذلك يأتي في مصلحة العميل في المقام الأول، وأشار بأن شركة داف تحرص على تقديم كافة ما يحتاجه العملاء بعد الشراء وتقديم ضمانات تشمل مختلف أجزاء الشاحنة بجانب الأسعار المخفضة.

ويتوقع أن يحقق المعرض نجاحاً بكل المقاييس ويرجع ذلك لإقبال المخطوط من قبل وكلاء السيارات في السعودية، وكان المعرض الذي نظم في العام الماضي قد شهد إقبالاً جماهيرياً جيداً خاصة من شركات النقل والمقاولات وكذلك شركات التخلص المجرى والحواليات بالإضافة إلى الوزارات وأعمال الثقافة والتليبات.

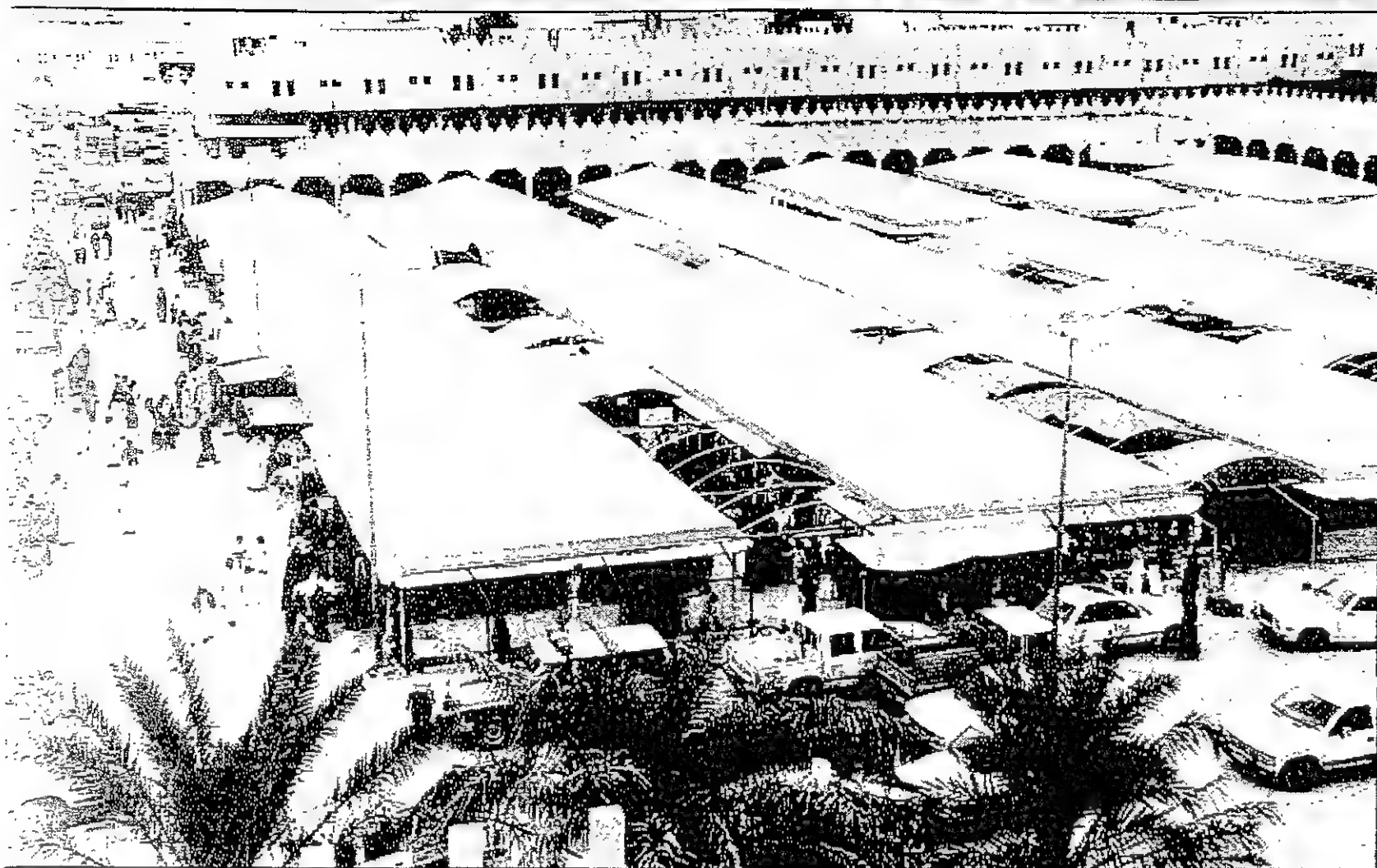
مشاركه العديد من وكلاء السيارات من مختلف

التشويق في الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com

ASHARQ AL-AWSAT الشرق الأوسط

تخصصات • نرات • فكر • مدارات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط



(تصوير: جيفاني باسكواري)

تجري الاستعدادات في الرياض حاليا لافتتاح القرية الشعبية التي تضم أحدث سوق شعبي في العاصمة السعودية والذي يتميز بوجود أكثر من ألف محل ومبسط لبيع مختلف البضائع في جو يعبق بعطر التاريخ من خلال طراز المباني والممرات وديكورات المحلات وتنوعية البضائع التي استوحيت فكرتها من الأسواق القديمة التي كانت سائدة في وسط الجزيرة العربية.

ألف محل تجاري تفتح أبوابها للمتسوقين في الرياض الشهر المقبل

القرية الشعبية.. أحدث سوق ومنتدى للشعراء

ويشد الزائر للسوق بواباته وأسواره التي صممت على نمط طراز المباني التي كانت سائدة في وسط الجزيرة العربية كما يتميز السوق بمصاحبه وممراته المفتوحة وبأسلوب عرض البضائع ويوجد سوق نسائي، إضافة إلى وجود خيمة شعبية للذين يتسوقون أو أولئك الذين ينتظرون ذويهم لتتحول هذه الخيمة كل يوم إلى منتدى للشعراء والشاعرين.

بانتاج ناجحات وفي خطوة غير مسبوقة انشأت إدارة القرية الشعبية سوقا خاصا للشعراء يضم حوالي 140 محلا ومبسطا تجاريا تتولى النساء البيع فيه.

وتقول دولة العهد الله التي تملك محلا للقطرات

الرياض: من يد الخريف في الجهة الغربية من مدينة الرياض وفي وسط حي العرجين الذي يضم أكبر كثافة سكانية في العاصمة السعودية وعلى مقربة من الطريق السريع الذي يربط غرب الرياض بجنوبها وتسميتها بالقرية الشعبية من أعرق تاليفين رياضيين بالسعودية وهما الهال والنصر، هناك منتد سوق شعبي كبير تضمه القرية الشعبية بمناخه المميزة وبطرازه المعماري الفريد، حيث الأبراج والأسوار القديمة التي كانت سمة من سمات المباني في وسط الجزيرة العربية. ويضم السوق الذي يعتبر أحدث سوق شعبي في مدينة الرياض حوالي ألف محل ومبسط يمارس فيه التائهون من النساء والرجال نشاطا تجاريا يبيعهم مختلف أنواع البضائع في جو يعبق برائحة التاريخ.

فيها القهوة العربية، وقد تحولت هذه الخدمة إلى منتدى لكبار السن والشعراء أثناء استراحتهم أو انتظارهم لأقربائهم. وأشار آل الشيخ إلى أن القرية الشعبية تعتبر من معالم مدينة الرياض وتتميز بطرازها المعماري الفريد الذي استوحيت فكرته من المباني النجدية القديمة ذات الأسوار والأبراج الطويلة.

وقال آل الشيخ إن ما يميز القرية الشعبية وجود سوق نسائي، جميع البائعات فيه من النساء وقد كانت يدانته بمنتجات وقولت برضا كثير من السيدات، حيث يبلغ عدد المحلات والمبسط المخصصة للنساء 155 محلا ومبسطا.

ويوجد في السوق مركز إمني للحفاظ على الأمن داخل السوق وتحقيق الحماية للمحلات أثناء افتتاحها، كما يتميز السوق بوجود مواقف كافية للسيارات.

لأصحاب المحلات التجارية والمبسط، وهذا التوقع نابع من تجربة السوق في رمضان من العام الماضي حيث زبده السوق بالمستوقين من بعد صلاة العصر وحتى موعد السحور لدرجة أن إدارة السوق خصصت في الخدمة الشعبية أفطارا يوميا مجانيًا للذين يكونون في السوق ساعة الإفطار.

متدى للسنتين والشعراء

وأوضح مدير عام القرية الشعبية بأن السوق يقع على مساحة تصل إلى حوالي 75 ألف متر مربع، ويتميز بأنه سوق مفتوح حيث لا توجد فيه أماكن مغلقة، وقد تم تصميمه على شكل الأسواق القديمة ويحتوي على ألف محل ومبسط بالإضافة إلى مساحات ومطاعم وملاهي أطفال وخيمة شعبية للمتسوقين تقدم

في الحصول على محلات ومبسط للمتسوقين فيها لا تضاميا أيا للذين لا يملكون المال الف ريال مقابل التخزين عن المحل الواحد، هذا يؤكد الرغبة من قبل التجار في الحصول على محل لهم في القرية.

ويشير آل الشيخ بأن عدد المبسط في السوق يصل إلى حوالي 400 مبسط ونصت عقود التجار على التزام أصحابها بممارسة نشاطهم في البيع يومي الخميس والجمعة فقط دون بقية أيام الأسبوع.

وذكر بأن الافتتاح الرسمي للقرية سيتم قبل شهر رمضان المقبل الذي سيكون موسما جيدا

يريد التمتع نظرا لأن هناك متعة في التسوق فيها لا تضاميا أيا للذين لا يملكون المال الف ريال مقابل التخزين عن المحل الواحد، هذا يؤكد الرغبة من قبل التجار في الحصول على محل لهم في القرية.

أيام كلها موسما

ورغم أن خالد البواردي يرى بأن السوق الشعبي، الذي كان مقاما بالقرب من سوق الخضار بحي الخرج قبل إنشاء القرية الشعبية، يشهد اقبالا كبيرا من المتسوقين إلا أنه يؤكد بأن هناك مستقبلا كبيرا ينتظر القرية الشعبية نظرا لوقوعها في منطقة ذات كثافة سكانية كبيرة ووجود محلات متنوعة فيها يحتاجها المتسوقين وبأسعار مناسبة للبضائع مختلفة وذات جودة عالية.

ويرى البواردي أن حركة السوق تكون في الذروة يومي الخميس والجمعة لدرجة أن إدارة السوق تضطر إلى إغلاق البوابات الكبيرة لمنع دخول السيارات إلى الساحات والافتقار بفتح الأبواب للزائرين.

أما الطفل فيحسان صالح القحطاني فيقول: أن قرب مسكنه من القرية الشعبية جعله يتردد عليها بصفة شبه يومية نظرا لتوفر الأرباح فيها بالإضافة إلى وجود بضائع رخيصة، مشيرا إلى أن السوق أصبح أكثر ازدهارا نظرا لسهولة الوصول إليها التي يحتاجها الطالب على مدار العام.

ويشير عبد الله إبراهيم العيسى الذي يملك محلا للمبسطات والمطهرات والأدوات المنزلية، نقطة مهمة وهي وجود المبسط والسماح بممارسة أصحابها لنشاطهم طوال أيام الأسبوع رغم أن العقد الموقع معهم ينص على اقتصر عمليات البيع في يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، مشددا على أن هذه المبسط سحبت الزبائن منهم.

أما محمد القحطاني وهو صاحب محل للملابس الذي بدأ نشاطه في السوق منذ أسبوعين، وقارن بين محله في وسط الرياض وبين محله الجديد في القرية الشعبية مؤكدا بأن الأخير هو الأفضل في حجم المبيعات.

سوق أسبوعي

وفي نهاية جولتنا في أحدث سوق شعبي في العاصمة السعودية الذي تضمه القرية الشعبية التقينا بمدير عام القرية عبد الله بن محمد آل الشيخ الذي بدأ حديثه بالإشارة إلى أن فكرة السوق نبعت من إيجاب سوق شعبي منظم يذلل السوق الشعبي الذي كان مقاما بالقرب من سوق الخضار بمنطقة العرجين والذي كان ضيق المساحة وتنقسم عمليات البيع فيه بالعشوائية وعدم التنظيم، وكان يحتوي على 150 مبسطا تعرض فيه بضائع مختلفة وجدت اقبالا كبيرا من المتسوقين. ولأن السوق يحمل مسمى شعبيا فقد تركز الاهتمام باعطاء السوق في القرية الشعبية طابعا تراثيا من خلال طراز المباني والبوابات والممرات الداخلية، ونفذ المشروع خلال سنتين وشهد اقبالا كبيرا من أصحاب المحلات التجارية لحسن محلاتهم في مرحلة التأسيس من خلال المخططات الخاصة بالمشروع لدرجة أن سجل على قائمة الانتظار حوالي ألف طلب، وعند قيام المشروع وبدء ممارسة نشاطه المرحلي وصلت أسعار المحلات عن

والنهارات والبخور إلى أن الأقبال تام، إن السوق يضم بضائع من مختلف الأنواع، بل إن هناك مراكات عالية مشهورة تعرضها العديد من المحلات في السوق وبأسعار أقل بكثير من أسعار المراكز والمحلات التجارية الأخرى. ودعت العبد الله الزبائن إلى زيارة السوق والإطلاع على نوعية البضائع المعروضة فيه، وإسعارها ومقارنتها ذلك ببضائع وأسعار الأسواق الكبرى. وترى دولة العهد الله بأن السوق سيشهد اقبالا كبيرا بعد افتتاحه رسميا، مشددة على أهمية التعريف بالسوق من خلال الدعاية والإعلان عنه خصوصا أن بعض سكان الرياض يجهلون وجود مثل هذا السوق الذي يعتبر الأكبر والأصغر بين الأسواق الأخرى في العاصمة السعودية.

وتشير وضحا ناصر علي التي تملك محلا للحبوب

بأنها وجدت في القرية الشعبية ضالتها، فالبضائع التي تحتاجها متوفرة هنا، فهي لا تضطر إلى الذهاب إلى سوق آخر بعد إنشاء القرية. مضيفة بأن زوجها الذي كان يكره الذهاب بها إلى الأسواق في فترات حيث أصبح يلازمها أثناء تجولها في سوق القرية، وعندما يقف من المشي يتوجه إلى الخيمة الشعبية التي تستقبل المرافقين لمتسوقين من الرجال، وقد تعرف زوجها على العديد منهم وبدأ أكثر حرصا على الذهاب إلى السوق لرؤية الأصدقاء الجدد، وأضافت: بل أنه في بعض الأيام يلج علينا بالذهاب إلى القرية بعد أن كان يماطل عن طلبنا له اصطحابنا إلى الأسواق قبل إنشاء القرية.

سوق متكامل وفي سوق للملابس الجاهزة يقول التاجر محمد أحمد الناصري بأن محله الذي افتتحه منذ أيام تخصص ببيع الملابس الجاهزة والإكسسوارات، ورغم عدم الحكم على مدى نجاح نشاطه في السوق إلا أنه يتوقع أن يشهد السوق اقبالا كبيرا خصوصا بعد افتتاح محلات الذهب التي هي القاسم المشترك في كل الأسواق والمحلات التجارية. ويرى الناصري بأن العناية للسوق أمر مطلوب لأن كثيرا من سكان الرياض يجهلون وجود مثل هذا السوق الذي يعتبر سوقا متكامل لكل المقاييس.

وهو أحد المتسوقين فيقول: أن السوق، وإن أخذ صفة الطابع الشعبي، إلا أنه يحتوي على بضائع جيدة خصوصا ملابس الأطفال وبأسعار معقولة. ويشير إلى أن المتسوقين لا يجدون عناء في الوصول إلى السوق لأنه يقع على طرق سريعة وقريبا من المناطق ذات الكثافة السكانية، بالإضافة إلى سكان المحافظات المجاورة للرياض الذين يأتون إلى السوق يومي الخميس والجمعة لشراء احتياجاتهم منه.

ويقول المتسوق عبد الله القرني بأنه عرف السوق عن طريق أحد أصدقائه، لكن الصورة التي حلها من صنيعة عن السوق كانت أقل بكثير مما شهده على

برعاية الـ mbc المانيا تسهر على انغام الشرق

PHILIPSHALLE DUSSELDORF

STIEGBURGER • STRASSE 15 • 40591 DUSSELDORF • tel 0211 77 50 57

يوم السبت 1996/12/14 إبتداء من الساعة الثامنة مساء



جورج وسوف بالاشتراك مع النجمة نجوى كرم، وتصبحهما في التقديم مديعة الـ MBC الشهيرة رانيا يرغوت. فلا تفوتكم الفرصة في الاستمتاع بهذا الحفل الذي تشهده مدينة دوسلدورف الألمانية لأول مرة. هناك أماكن خاصة للعوائل. والتذاكر تباع في الأماكن التالية:

Berlin 030 301 8722 حسين عبد الله
Berlin 030 784 4302 وليد عسكر
Bonn 0228 35 98 36 إبراهيم نخل
Essen 0201 35 19 80 محل سوق العرب
Achen 0172 73 62 347

Dusseldorf 0211 38 59 334 مطعم إيلي بيروت
Dusseldorf 0211 32 95 93 المطعم اللبناني
Dusseldorf 0211 49 08 08 مطعم الأرز دوسلدورف
Freyburg 0171 3 614 739
Freyburg 0761 13 50 36 المزيد من المعلومات

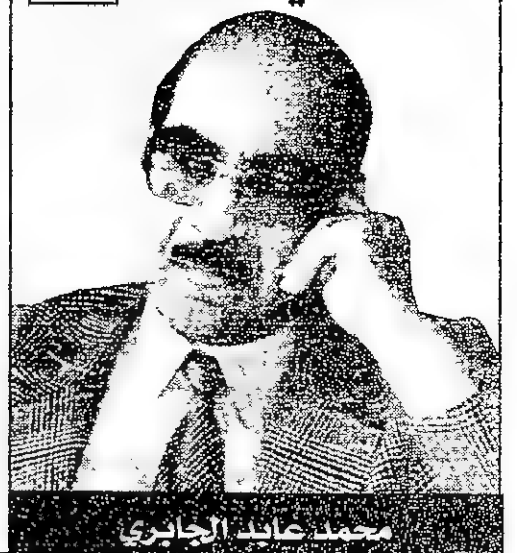
مع الطرب الشرقي الأصيل والانغام الراقصة سيكون موعدكم يوم السبت 1996/12/14 مع الحفل الفني الساهر الذي يريعه تلفزيون الشرق الأوسط MBC وتحييه سلطان الطرب الفنان جورج وسوف بالاشتراك مع النجمة نجوى كرم، وتصبحهما في التقديم مديعة الـ MBC الشهيرة رانيا يرغوت. فلا تفوتكم الفرصة في الاستمتاع بهذا الحفل الذي تشهده مدينة دوسلدورف الألمانية لأول مرة. هناك أماكن خاصة للعوائل. والتذاكر تباع في الأماكن التالية:

Berlin 030 301 8722 حسين عبد الله
Berlin 030 784 4302 وليد عسكر
Bonn 0228 35 98 36 إبراهيم نخل
Essen 0201 35 19 80 محل سوق العرب
Achen 0172 73 62 347

Dusseldorf 0211 38 59 334 مطعم إيلي بيروت
Dusseldorf 0211 32 95 93 المطعم اللبناني
Dusseldorf 0211 49 08 08 مطعم الأرز دوسلدورف
Freyburg 0171 3 614 739
Freyburg 0761 13 50 36 المزيد من المعلومات



حفريات في الذاكرة 4



محمد عابد الجاوي

مرت وقائع الحفريات السابقة، في جملتها، قبل دخول صاحبنا «المسجد» (الكتاب). غير أن ذلك لا يعني أنه كان لا «بقراء» فقد كان جده لأنه يلقح حفيده بعض السور القصيرة من القرآن وآيات أخرى مثل آية الكرسي ويحضر الأربعة كدعاء القنوت. وإذا كان لا يتذكر وقائع يوم دخوله المسجد أول مرة، فإنه يتذكر بوضوح أن جده كان يحمله كل صباح إلى المسجد الجاور للمسجد الكبير الجامع على مسافة قصيرة من منزله. كان المسجد يشتمل على ثلاث غرف كانت غرفة الصغار في منتصف السلم المؤدي إلى السطح بينما كانت الغرفتان الأخريان على السطح وكانتا خاصتين بالكبار. كان هؤلاء ممن أنهوا «السكتين» اعني من حفظ القرآن مرتين واستقر كلّه أو معظمه في ذاكرتهم، وكان منهم من يكتب على لوحته منظومة «الصرى» الخاصة بقواعد كتابة القرآن على طريقة المصحف، وكان منهم من يكتب «الأجرومية» أو الفقه «الافقية» في النحو. وكان حفظ هذه المنظومات واستظهارها عن ظهر قلب. وفي الغالب بدون فهم المعنى. بشكل الخطوة الأولى في الانتقال من مرحلة حفظ القرآن إلى مرحلة حفظ العلم.

على أن أبرز ما كان يشد صاحبنا إلى «الكبار» منذ دخوله «المسجد» جو الطريقة التي يقرا بها أحد الشبان القرآن. لقد كان جهوري الصوت يجود القرآن على طريقة أهل فاضلايات التي تضمن بنبرات موسيقية، كان الالتحاق بمدرسة «الكبار» هو كل طموح أولئك الصبية الصغار الذين كانوا يكتفون من الصعود إلى «السطح» حيث «الكبار» تارة يدعوى تشويق الواهم في الشمس بعد أن يكونوا قد غسلوها مما سبق أن كتبه فيها من آيات قرآنية وبعد أن يطوخوا بالصلصال وتارة يدعوى الصلاة. وكان غرضهم هو الاطالة على غرف الكبار والاستماع اليهم وهم يحفظون «القرآن» أو يجودون القرآن.

كانت غرف الصغار واسعة نسبيا تتخللها كوات يدخل منها الهواء وضوء الشمس، في وسطها سارية، وفي الواجهة الأمامية مصطبة من الطوب ملاصقة لجدار الأمامي يجلس عليها «الفقيه» مفتشا «مبصورة» (سجادة من جلد الخروف وصوفية). ويحاطت المقعد ثلاث عسي، صفرى للأطفال الصغار القرويين منه ووسطى للذين يجلسون في الوسط وطويلة من هم في الأطراف، وكانوا في الخالب من كبار السن. كان هؤلاء الأطفال يجلسون على الحصير يحيطون بالفقيه على شكل حلال من عليه أكثر من نصف شهر. كان الفقيه يتولى بنفسه أو يكلف بعض «الكبار» كتابة آيات من القرآن على ألواح الصغار المجلدة بالصلصال، وكانت الكتابة بالخرق عليه بواسطة قلم من القصب ويبدون مصاد (تسمى هذه الكتابة بـ «التعليمية» وضع العلامات) وكان على الطفل المبتدئ أن ينتهج بقلمه الذي يغطسه بين حين وآخر في دواء من «السقم» (نوع من الماد يستعمل بحرق الصوف و مواد أخرى يوضع في الدواء مع الماء وقطعة صوف تنسرب السائل كالسقم وفيها يغوص القلم).

هكذا كان الأطفال يتعلمون الكتابة، لا حرفا حرفا، بل انطلاقا من كلمات وعبارات على طريقة «الجسملات» (= الصورة أو الشكل أو الصيغة. ويطلق هذا الاسم عندك على مدرسة المانية في علم النفس تتخلل من هذا المبدأ، فسرى أن الإدراك يكون أول ما يكون للنصور للصبي أي للتلخيص للإحراز) وعندما ينتهي الأطفال من الكتابة يأخذ الفقيه أو من يكلفه بذلك يتحفظهم ما على الواهم متتبعين بإصبعهم الكتابة المرسومة فيها. وعندما يحفظ الطفل لوحته من وجهها يتقدم إلى الفقيه بـ «مبصر» - يستظهر - عليه فإذا أجاز سمح له بمحو لوحته بآدم ثم يجلها بالصلصال من جديد لا يعلم له عليها الفقيه أو من يكلفه بذلك وهكذا دواليك.

وعندما يخرّب الطفل السطر على الكتابة والقراءة والحفظ بهذه الطريقة يكون قد حفظ بعض الفقرات القصار فينتقل إلى السطر الثاني ويجلس وسط المسجد في الخالب يكتب بنفسه مباشرة على لوحته: يملئ الفقيه عليه الأيات القرآنية كلمة كلمة. يلتقط الطفل الكلمة ويربها على مسامح الفقيه فإذا لم يعقب هذا الأخير شيء فمعنى ذلك أن تلفظ بالكتابة يخلو من الخطأ. وحينئذ يشرع الطفل في كتابتها حتى إذا انتهى رفع يده قليلا وصاح: «رد يا سيدي». ثم يكرر الكلمة التي كتبها فيملئ عليه الفقيه الكلمة الموالية في الآية فربما الطفل يصوت مرتدع ويخبط، وهذا إلى أن تنتهي لوحته. وفي طريقة تبدو بسيطة وعملية، غير أن ما يشير الاندهاش فيها هو أن الفقيه يتعامل بنفس الطريقة، وفي أن واحد، مع أطفال عديدين قد يتجاوزون العشرة والعشرين «رد يا سيدي...» ويتكرر كلمة من سورة، وآخر يفعل الشيء نفسه ويحضر سورة أخرى، ثم ثالث فآخر الخ... والفقيه يجيب كل طفل بصورة آلية تلقائية، فيملئ في نفس الوقت من سور مختلفة بمجرد سماع الكلمة. وأقول العجبا أو الحيلة. إن الفقيه في هذا الموقف أشبه بحاسوب (دماع الكتروني) أخذ القرآن في «الذاكرة» ورتب برنامجه عمله ليحفظ الكلمة الموالية لآية كلمة في أية سورة بعد سورة ما تتلق بها، بمجرد ما يسع «رد يا سيدي...» وفي ما تفضل على أن ترى: كان هذا شأنه مع الأطفال من المستوى المتوسط. أما المتقدمون الذين يجلسون في وراء عادة فيملئ عليهم جلا كاملا ويعيدونها على مسامحة ثم يكتبون. ثم بعد ذلك «رد يا سيدي...» وهكذا.

كانت الكتابة تتم في الصباح غالبا. أما بقية النهار فتخصص للحفاظ كل طفل بقر جهارا الخفية على لوحته، وفي الخالب يملئ بجسمه إلى أمام والى خلفه أو يمينا وشمالا، والفقيه ينصت لجميع صيحات الخطأ ويراقب النطق ويشهر بعصاه القصيرة أو المتوسطة أو الطويلة، حسب الحالة. على الأطفال الذين يلهون ويلعبون أو يتأملون ويتأملون. كانت العصا تأتي إلى الطفل لتقع على راسه على حين غرة، وأن هو سبقتها ومال ابركة على كتفه أو يده، وفي جميع الأحوال قليلا ما تخطئه، وإذا أخطأت كانت من نصيب جاره. وبالمقابل قد يحدث أن يعضض الفقيه جفنيه تحت وطأة النوم الذي يستدعيه ذلك الشجيج المرقق والرتيب ونفث الهواء (الأكسجين) بسبب الإزحام والتنفس. وفي هذه الحالة يهتم الأطفال الفرصة فيتحذرون قليلا، يلتفتون إلى بعضهم بعضا وقد يمشيغون أو يصيحون أو يتصارعون حسب درجة استنفار الفقيه في غفوته، ولكنهم كثيرا ما تفاجئهم العصا فوق رؤوسهم، عصا الفقيه التي يستندون وضرب بعصاه يمينها وشمالها فربما راس هذا وتوقع كنف ذاك وقد تنفض ظهر آخرين ممن يخطئون ارتكاب مئذ.

أما إذا ارتكب طفل ما مخالفة تستوجب العقاب أو جاء به ابوه يشكو إلى الفقيه فإن «الفقه» عقابه: يحمله طفلان من ذوي البنية الصالحة إلى أبيهم ويوسد ثالث برجليه موجهها بطن قدميه نحو العسا التي تتهاى عليها من الفقيه نفسه أو ممن ينسبه عنه من «الكبار» والتلف العاقب يصيح ويندفع إلى أن ترفع عنه العصا إلا عندما ينظر الفقيه أنه قد استوعب «الدرس» فنام ياتزله على الأرض، فيمكت يلفظ قائلا يتولى لا يعقوى على الوقوف ولا على المشي يضع لوحته في حجره ويظاها بالخطف

هل يتعلق الأمر بجنس في الكتابة جديد؟ أم بمجرد اسم آخر يضاف إلى قائمة الأسماء التي تطلق على جنس أنثى معروف منذ القديم، يسمى تارة بـ «السيرة الذاتية» وأخرى بـ «اعترافات» وثالثة بـ «مذكرات». مع ما يقيمه المختصون في هذا المجال من فروق بين هذه الاصناف.

ليس من اختصاص كاتب هذه السطور، ولا من اهتمامه، الخوض في مثل هذه الموضوعات التي هي من اختصاص نقاد القول الأدبي والاهتمامهم.. كل ما يطمح إليه في التتبع الوجيز، لهذا «الكتاب»، هو توضيح الطريقة التي حاول بها قراءة مرحلة من مراحل حياة الشخصية، هي تلك التي تمتد من الطفولة الأولى إلى الاخراف في «سلك الرجال». أن الأمر يتعلق بسرد «تاريخي» لوقائع حياة شخص، يتوخى الاستقصاء ويتبذ بالتسلسل الزمني. كلا، أن الغرض من هذا الفرص من هذا القول هو، أساسا، القيام بعرض وتلخيص، مع نوع من التأويل، لما يبدو لـ «الكاتب». بالمعنى الاصطلاحي الصحيح، أنه يستحق، على وجه ما، أن يحكى ويُنقل إلى القارئ/السامع. وبما أن وقائع الحياة الشخصية، وكذا الاجتماعية العامة، تتحول بمجرد وقوعها إلى ذكريات في «نفس» الإنسان، تتراكم مع مرور الزمن وتتداع، ويختل بعضها بعضا أو يختف أو يمحود ويغيب، فإن ما يبقى منها صامدا هو، حسب ما انتهى إليه كاتب هذه السطور بعد استبطان وتأمل، أشبه ما يكون بالقطع الأثرية التي تمكنت، بهذه الدرجة و تلك، من مقاومة عوامل التآكل والاندثار، وسط ما تراكم عليها وحولها من مواد لا أثرية.. لا تاريخية. ففقدت تفرص نفسها على البعث الأركيولوجي، الباحث في الطب من الآثار، كمعالم وشهادات ذات معنى، لا أقول في ذاتها، ولكن أقول، بالنسبة للمحلل الذي يعطي للأشياء معاني ودلالات استنادا، لا إلى ذات

وحدها، فقهه وميوله واصطلاحه ومراده، بل أيضا وبالدرجة الأولى استنادا إلى كل ما يتشكل منه حاضره: بما فيه من رواسب الماضي ونزوعات المستقبل. وإذا نحن شئنا الاقتصاد في الكلام، بتوظيف صورة أدبية والتكف عن لغة التحليل التنري للجرد لروضع نريد له أن يبقى القول فيه على السليقة ما أمكن، قلنا أن كاتب هذه السطور يشعر، حينما يلتفت وراءه ويجول ببصره ويصويره، بعيدا عن حاضره، يشعر وكأن هذه السنن الستين التي مرت من حياته أشبه ما تكون فعلا - وهذا تشبيه مبتذل ولكنه مناسب وجميل - بنهر... نهر يمتد منيه بعيدا إلى منتصف الثلاثينات من هذا القرن حيث يتصل بروافد آنية من مسافات أبعد، تنتقل إليه ارتسامات وانطباعات وتوضيحات انتجت بصورة أو بآخرى في جواره الخاص الذي يتسع حينما وضيق حينما، يقض ما تارة ويحف أخرى، وهو يشق طريقه عبر معارج والتواءات وإف ودوران، حتى إذا مضى عليه ربع قرن أخذ في التقسيم إلى فئارين متوازيتين، متداخلتين ومتفصلتين في الوقت نفسه: تغمر أحدهما تجربة سياسية، وتغمر الآخر اهتمامات وميول ثقافية، ولا يزال التياران يفتتبانان... ويتنافسان في تكامل، أو قل يتكاملان في تنافس.

مشروع هذه «الحفريات» ينسج إلى التحقق كاملا في ثلاثة أجزاء. أولها هذا الذي بين يدي القارئ وهو يغلي - بل «يمر» - فالحرر الأركيولوجي تجربة - مرحلة ما قبل التقسيم للممار إلى التيارات السياسية التي تتعامل معها هنا جميعها وقائع وقعت فعلا. ليس مهنا تحسه ولا نخيل، ولا خناق، ولا «ابتكار». ولكنها كجميع «الواد» لا تنلق بنفسها إلا عن جوهها الزماني، إذ لا تمك إلا وهتها الوجودية... أما ما عدا ذلك فهو قراءة تحاول استنطاق معنى ما

ليونوي و«أجدادنا الغالبون»

لم يكن الأطفال المشاغبين يستسلمون لعسا الفقيه هكذا بدون رد الفعل بل كانوا كثيرا ما يتفقون، ويضع أشياء جادة مؤثرة أو مزجة بين تلابيب صوف «مبصورة»، الفقيه: تارة شوكا وتارة مسمارا وأحيانا غفريا... أما إذا أراد أحدهم أن يري الفقيه وقد جن جنونه فإنه يلقن «موا» كموا الفظ عندما يكون الفقيه منهمكا في تصحيح لوحة أو منساقا مع غفوة نوم. أنه التحدي الذي يجعل الفقيه يفقد عقله، إذ لا يتدبر في الخالب صاحب «الموا»، ولا يجزؤ أو يقبل أحد من الأطفال الكشف عن اسمه، وهكذا يأخذ الفقيه بالضرب بعصاه يمينها وشمالا فتتمايل الصفوف وتتزاحم الأرجل والأجساد ويكثر الصياح.

لا يتذكر صاحبنا الصبيط كم كان عمره يوم دخل المسجد أول مرة، ولكنه يتذكر جيدا أنه انتقل من مسجد المسجد الجامع المجاور لمنزل أخواله والذي التحق به أول مرة، كما قلنا، إلى مسجد آخر يقع في الجانب الآخر من القصر - قصر زناتة. كان هذا المسجد بجانب مسجد عادي وكان صاحبه شيخا مسنما، بنوب عنه ولده، الرجل الفقيه الذي تزوج من صاحبه، وأن ابن سيكسون صاحبنا قد التحق بهذا المسجد الذي بعد السابعة من عمره مباشرة. بإعتبار أن أمه وأهلها كانوا قد اتوا إلى القسهم إلا لتزوج حتى يبلغ عمده، سبع سنوات. ولم يمر وقت قصير حتى توفي الشيخ صاحب المسجد فخلفه ولده وأصبح صاحبنا يدرس على زوج أمه... ولكن لمدة قصيرة فقط.

ان ذكريات صاحبنا عن هذه المرحلة من عمره جد مشوشة ومضطربة، أنه لا يتذكر بوضوح كيف رقت أمه إلى زوجة الجديد، ولا كيف كان شعوره أزواجه بعد ذلك.

ما يتذكره في هذا الصند أكرن: أولها أن ولادة الزوجة الفقيه لم تكن راضية على هذا الزواج، مع أنه لم يتزوج إلا في سن متأخرة. ثم لربما بسبب ذلك، وأنها كانت تعامل زوجته «الوالة» - أما صاحبنا معاملة سبلة جدا، على الرغم من أنه كانت تسبها من أولها الصاح. كانت هذه الحماة تعمل كل ما أوتيت من قوة ونفوسه على أن يخلق ابنها هذه المرأة التي جاءت لاتأخذه منها، أو إلى الأقل تراحمها عليه. ولكن «الوالة»، كانت امرأة هائلة مسامحة. كانت تتحمل استغفزازات وهانات هذه الحماة بصمت وصبر لأن زوجها كان يخبها ولا يزيد فرأها وقد أنشأ أيضا كان فقيها مستقيم السلك ومن السبعة بيتت على سطة والأطفال، انه لم يكن يريد أو يستعقب الصدام مع أمه خوفا من فقدان «رضا الوالدين»، فكان في موقف حرج. بعد أنه ياتسب عليها ويحاول في ذلك ما أوتيته من قوة وصبر، وفي الوقت نفسه يطمئن زوجته بأنه لن يطلقها أبدا، وأنه سيستبني في الأمر عاجلا أو آجلا إلى تغيير وجهة نظر أمه.

ومرت سنوات طوال قاست فيها أم صاحبنا الأميرين من حماتها. أما هو فلم يكن يبروها في بيت زوجته إلا نادرا، وغالبا ما يتم ذلك خاصة وفي غيبة تلك الحماة القاسية. لقد كانت أخيرا معاملة أمه من حماتها صعبة لدى أفراد العائلة والأقارب، وكان صاحبنا يسعم تفاصيل ما تعانين، من عاتيه أو من جده لأنه التي كانت تنافس بفحس ما يحدث من «الوالة» التي كانت تقول عنها دائما أنها من خيرة النساء، وكثيرا ما انحلت باللائمة على أمه. أم الوالة - التي تعتبرها هي السبب فيما نشب من خصومة بينهما أنت إلى طلاق هذه الأخيرة. ومع أن هذه الجدة كانت تحبهد في أفهام فقيها، صاحبنا، أنها غير مسؤولة عما حدث، فإن الانطباع الذي لم يفرقه قط أيام طفولته هو أن جده لأنه بريئة مما تشبه إليها جده لأنه. لقد استقر في نفسه، من خلال ما كان يسمعه من زوجات أمه وأعمامه ومن نساء الخي عموما، أن ولادة الأم لا تمك عادة القدرة على تطلق انتباهها على زوجها، فضلا عن أنه ليس من مصلحتها ذلك: أن طلاق البنت هو في جميع الأحوال عبء على والبتها، أن لم يكن إثمنة لها. لقد تأكد صاحبنا من هذا من خلال موقف جده لأنه إزاء ما كانت تعانين أنتها من تلك الحماة القاسية. لقد كانت توصيها بالصبور، وكانت تحجب البخل في أية علاقة مع تلك الحماة. وأن صاحبنا ليتذكر بوضوح كيف أنها كانت توصية بعدم الذهاب إلى منزل زوج أمه، وأن فعل ذلك فليكن خلسا، وليحلل عرقه أما مباشرة ولا يخرق منها إلا وهو يغادر المنزل. وعندما يتذكر صاحبنا اليوم أن باب غرفة أمه كان يجوار باب الخليل وحديث منزه، هل كان ذلك مجرد مضائق أم أنه الحماة، يتساءل: هل كان اختيار زوج أمه تلك الفرقة الثانية، بدل الفرقة العبدية التي كان يتألف منها منزله، هل كان ذلك مجرد مضائق أم أنه اختيار مقصود، هدف من وراءه تمكين الطفل من زيارة أمه دون أن تشتر ذلك الحماة؟

أما الأمر الثاني الذي يتذكره صاحبنا عن هذه المرحلة من طفولته فهو أنه انتقل للسكنى في دار أبيه، وأن ذلك تم بمحض إرادته. وهكذا فبدلا من أن يأتي إلى دار أبيه زائرا لفترة من الوقت، ساعات من نهار أو يوما أو يومين، كما كان يفعل من قبل، تطورت الأمور فصار اليوم أو يومان أياما ينتشر به الأمر إلى الإقامة رسميا في بيت أبيه. وهكذا صار يزور بيت أبيه طيلة لسانة من نهار أو ليوم أو يومين يرافقه بل يطيله ويلج في طلبه جده لأنه الذي رآه ماسكا به إلى جانبته منذ أن ولد إلى أن اختار استدبال بيت أخواله بيت أبيه من أبيه في الثامنة من عمره. ويبدو أن هذا الجد الخليل في عهد الأجداد عليه في المكتوب عنه إذ كان على علم بما تقاسمه أبنته من حماتها ويتخذ زيارة ابنها لها بكل حرية، إضافة إلى أن أخواله الصبية، أعني الجد - كانت قد

كان له معنى، إعطاء نوع من المعنى لما كان يقدم نفسه بلا معنى.. تماما كما يفعل عالم الآثار. ومن هنا اصطلاح «الحفريات» والحرر الأركيولوجي. وما في معنى هذه الحفريات. وعلمية إعطاء المعنى لمعطيات الذاكرة - كما للقط الأثرية - عملية تتعاون عليها عدة عناصر: هناك أولا السياق الذي توضع فيه الذكري، وهو مجرى حياة معاد بناؤه وتقوم فيه الذاكرة بدور، ويقوم فيه العقل المحلل والمؤزل بدور. وهناك ثانيا الدالة النفسية والاجتماعية للذكرى في علاقتها مع مكوناتها الخاصة من جهة ومع الألق الذي يعطيه لها التحليل من جهة ثانية. وبذلك تكتسب الذكرى المسترجعة بعدا إنسانيا يجعل إلى الإنسان كإنسان، ويعدا اجتماعيا يجعل إلى الإنسان كإنسان اجتماعي... وقد ينسج البعدان معا في سياق واحد. وهناك ثالثا لفة العرض والاسباب التأويل، أن الأمر يتعلق بنص غير مقالي، غير فلسفي ولا علمي، وبالتالي لا يمكن في الاستدلال «البرهاني». أنه نص بياني ويوظف الصورة والأشارة والتأويل في علاقتها مع جانب ما قد يكن هناك من تلفق المفوية وإبداع السليقة. هذه التحديدات تخص الجزء الأول من هذا المشروع. أما الجزءان الآخران فلا يمكن الحديث عنهما قبل إنجازهما. ولكن مقام مقال.

الدار البيضاء 1996/11/01

* ملاحظة: باستثناء بعض الشخصيات التي ذكرت في سياق وطني، لا شخصي، اقتصرنا على ذكر أسماء الذين فارقوا الحياة من الأهل والأصدقاء ولم نذكر أسماء الأحياء تجنباً للإحراج.

صحن الدار، في ترقيع برعدة حمارة الأسود العنيد، قال له خاله وهو منهمك في ما هو فيه: سنذهب غد إلى «إغزر» (=الوادي) وادي زورقانة) للاحتطاب وجني بواكير التمر. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها صاحبنا إلى «الشقرة» فلقد سبق له أن رافق جده مرارا إلى البستان يساعده في سقي الزرع أو في جمع الحطب. أما «الحصان» فقد كان يتولى الذهاب به إلى الساقية للوردة كل يوم في وقت الحصر، وغالبا ما يكون ذلك في شبة مجارة مع غيره من أطفال الحي الذين كانوا يقومون بنفس المهمة. كان حمرا أسود قوي البنية سريع المشي صعب المراس، لا يقتررب منه غريب إلا ركله. ولكنه كان متقادا اقتصاديا تاما لصاحبه خال صاحبنا. كان الحصان شديد الخوف من هذا الرجل الذي روضه ترويضاً بالقوة. وما زال صاحبنا يتذكر كيف كان هذا الحصان لجرا ذات يوم على ركل خاله فما كان من هذا الأخير إلا أن تعرض للركبة بيده اليمنى، فامسك الحصان من رجليه ولولها بقوة، فلم يمسك الحصان رغم ضخامة جثته من الوقوع على الأرض. كان للحصان لحام من الجلد، وكان صاحبنا يمسك به عندما يقوده، وإكبا أو ماشيا. أما في حالة السباق مع إقرانه فكان يبرخي اللحام أرخاء، وأحيانا يلتقي به في عنق الحصان لينصحب على ظهره ملوحا بيديه زاهيا مفتخرا بجودته في مقدمة المتسابقين.

وأتقن أن هذا السباق البومى - تقريبا - الذي كان يجري بعد العصر كان متعة للأطفال وموضوع حديثهم في النهار. ولكنه - أعني سياق الحميم في أوقات الورد - كان ضروريا للحصان نفسه، إذ أنه «الرباضة» الذي كان يمارسها يوميا. لذلك إنه قد تأتي عليه أيام وأيام يظل خلالها رابضا في أسبيله ليل نهار واقفا أو جاثما على الأرض، فكان هو الآخر ينتظر وقت الورد بفارغ الصبر منتوقا «الزعزعة» (=الجرى مع الركل) والسباق.

نذهب صاحبنا ذلك اليوم، أيضا، بالحصان للورد، ولكنه حرص على العودة سريعا، فالحمير في حاجة إلى الراحة، ولا بد له من بوجبة عشاء غنية، لا بد من إضافة شيء من الشحير إلى الوجبة المعتادة من اللبن. كان اصطبل الحصان في زاوية على اليمين داخل الدار قريبا من قبو ملووم تندا، منه تقدم له وجبته: نحو كيلو جرام صابحا ومطعم مساء. بالبحر فيؤخذ من مخزون الخالة في غرفة المؤونة التي كانت تشتمل في زاوية منها على حوض ملووم صغير، تتخلل قطع من الملح الحجري الخفيف من الفساد، وإلى جانبه حوض من الخشب مع قطع من الملح كذلك. يملأ الحوضان في الصنف بما جاد به البستان أو «البحر» (السيل الذي ينشهي إليه الوادي بآدم والطنى الذي يأتي به من الشمال والأراضي المجاورة). كانت قطع الملح لحفظ البرغ من الفساد - كما قلنا - ولكن أيضا لطرد الجن حتى لا يسرقون منها، فلقد كانوا شركاء البشر في كل شيء كما نكرنا. أما في أقصى عمق الفحص فتصطف خوابي النمر البله، الذي يدك فيها بالأرجل كما مع نهاية الخريف، بعد جنيته وتحفجه في سطح المنزل على حرارة الشمس. وفي الحوائط اعتمد تمدد من الجدار إلى الجدار على عليها عدد من عراجين النمر اللتان يحفظه به كما هو لعلم في المناسبات.

لم يكن صاحبنا في حاجة إلى مصباح - مع أن الغرفة كانت مظلمة ليلا ونهارا - لأنه كان يعرف طريقة ويعرف بالضبط مقل جميع أفراد العائلة، أين يجد حاجته. أتجه مباشرة إلى حوض الشحير وملا وءاء يسع نحو سمين ثم نذهب به إلى صندوق الحصان الذي ما أن رأى الوءاء حتى أخذ يدهق فرحا، ماذا دخله إلى وراء، رافعا رأسه إلى أعلى، فأقحا شقيقه، وأصلا أسناته العليا بالسفلى. لقد كانت تلك طريقة في التعبير عن الرضا والفرح، فالحصان يضحك باستنائه. وضع صاحبنا وراء الشحير بعيدا إلى الأرض ما أتى بوجبة اللبن ووضعه في المون وعاء الشحير وسط اللبن وترك الحصان يأكل وانصرف. في اليوم التالي استسقى صاحبنا قبيل الفجر على إقاع حركات خاله الذي كان قد استسقى قبله وأخذ في شرح الحماة وتفتيت مردود «العوين» (الزاد) عليه، شيء من اللحم الميت والذرة (الباس) - ثم خرجا راكبين على الحصان، الخال في الإصام وإف الحنة وراء، أجهها شرقا غير «بدياده» قريبا من مدينة الأطفال، «إرباطة التي تحفظنا هذه قبل. وعندما بدأ قرص شمس الصباح يطرأ علينا من فتحة جبل سيدي يوسف، الذي يشق وادي زورقانة جواره على سفحه، كانا قد وصلنا القناتان الرملية التي تنحدر نحو الوادي. كان على سفوح هذه القنات آثار الزواحف والحشرات والنذاب. كان صاحبنا يسلم على كل ظهر الحصان وأخذا يمشيان وراء من التكنات الرملية تخففا على يالمنى على الرمل الخفيف المتوجع ليس كالمشي على الأرض الصلبة المسطحة، ويكوب الدابة وهي تشمي على التكنات الرملية يعتبر عملا لا أخلاقيا. ومع منحدر التكنات نحو الوادي تمدد صفوف الخليل تتزاحم في غير نظام. وكان صاحبنا ينحني بين الفينة والفينة يلتقط التمر فيأكله بعد أن يمسحه سيده من الرمل. أن تمر الصبيح هو إذ تمر فجأة على حالوته فإن برودة الصباح تخفي عليه توكية خاصة. أما إذا كان التمر ما يزال على العرجون يستكمل الشحير فإن طعمه يكون الذ طعما: حلو كالعسل مع مذاق البلح.

لم تكن حقول الخليل مفصولة عن بعضها بل كانت متداخلة. ومع ذلك فاهل يعرفون قطعهم، واحدة واحدة، سواء كانت مجتمعة في بقعة من الأرض أو متناثرة بين النخيل والتكنات أو على ضفاف الوادي، فالأرض مشاعة ولا يملك المرء إلا ما غرس. لم يكن أحد يقدر من نخيل الآخرين إلا يسلط ما أفسسته الرياح، لا بأخذ خصل تمر أو جريدا... على أنه من الجائز للمارة التقاط التمر من السفل النخل إذا كان ماله، ولكن لكلل فقط، هناك في عين المكان. أن ما يملكه الإنسان في عين المكان ما يسقط على الأرض لا بعد سرقه، ولكن إذا جمع الرجل أكثر من ده، وجاء به إلى منزله عد ذلك سلوا متسما يحط من قيمة صاحبه على أنه إذا كان للمني بالامر بقرارا معروفا بكونه لا يملك خصلا فانه لا يؤم عليه أن هو جمع من الأرض ما في يقات في منزله مع أولاده ليوم أو يومين.

كان أول شيء فعله صاحبنا عندما وصل هو وخاله الحصان إلى نخيل «أولاد الحاج» هو ربط الحصان على نخلة بينما تولى خاله نزع البردعة عنه ووضعها في الزاد بعيدا، مخالفة أن يمد إليها الحصان عنقه فيأكل الزاد ويقطع البردعة ليأكل التمر الذي يملأ فؤادها. وفورا بدأ العمل: الخال يقطع الباس من جريد النخل ويلقيسه على الأرض وصاحبنا يجمعه وأطراف الخشب في أطواق صغيرة. كان تسلق الخنلة (أمر عابدا مأكولا بقلته الكبير والصغير في بلدة قيجج، فكان صاحبنا يتسلق الخنلات الخشبة الطويلة الجدة، التي لا تتحمل ثقل جسم خاله ينسج تمرها، بينما كان هذا الأخير يتولى التخللات الأخرى... بعد ذلك نزل إلى الوادي يجمعان ما إلى به من الحطب، حينما إذا جمعا ما يكفي رجعا لأكمل التقاط التمر من العراجين المدلة ووضعها في أكياس خاصة. لم تكن العملية فعراجن التمر محمية بشوك الحربة الطويل الحاد، مما كان يستوجب التعامل معه بمهارة حتى لا تخرج اليد مضرجة بالدماء.

صاحبنا، عمه الأكبر، وهو الذي أدخله المدرسة الفرنسية. ولا يعلم هل تم ذلك باستشارة أمه الذي كان مسافرا للبحار، أم أن ألمع اتخذ المبادرة من نفسه. ومهما يكن فإن صاحبنا لم ينس ذلك صفة ثانية. أشد وأقوى، كانت البرمزية التي تتلقاها من عمه على قضاء ذات صباح وهو يقوده من دار أهله لأنه إلى المدرسة بعد أن تغيب عنهما يوما، ربما لأن أهله اثروا فيه واقترعه بترك مدرسة «النصار» (=الزوربيين) والرجوع إلى «الجامع» (=المسجد).

لم ينس صاحبنا تلك الصفة على خفتها، لأنه لم يسبق له قط أن صفعه أحد، لا من جهة أبيه ولا من جهة أمه. كانت الصفة الأولى، ولكنها لم تكن الأخيرة، فلقد كانت هناك صفة ثانية. أشد وأقوى، كانت الأخيرة فعلا، وكان قد تلقاها من خاله المعروف ببسبه الشبيبين وعضلات القوة وبسبته المخينة. أما السبق فهو أن خاله هذا كان قد سخره للزلايل بل بعض السجاني. خرج صاحبنا للقاء المسفور، ولكنه لم أن غادر باب المنزل حتى اجتذبه جمع من أطفال الأطفال يلعبون «الفرصا» على شكل حلقة مستديرة يحيطون بكومة من الأجرار الصغيرة يلعبون لعبة «الخاض» (=من خطف الحجر يعضه بعض). أنها لعبة كانت تستهوي الأطفال يجلسون ساعات وهم يتبارون. ثم لما كان يجلس الشباب والكبار حول مريعات لعبة «الشيت» التي يرسونها على الأرض بالتراب يحركون عليها قطع الطوب كما في لعبة «الضامة» والشطرنج.

استغرق صاحبنا إذن مع أصدقائه أطفال الحي في لعبة «الخاض»، ونسي سخرة خاله، بل نسي نفسه تماما... ولم يستغرق في استغراقه في هذا التسيان، بل يتحقق به الطفل ذاته أحيانا، إلا على وقع صفة على لقاء. كانت الصفة الأولى ومفاجئة إلى درجة أحس معها أن مثانته قد اختت قترع ما فيها دون سابق اندار. ومز وقت لا يستطيع تقدير مته، فهو لم يشعر إلا ويد تحطقه خفقا وترعه إلى أعلى لتعديه إلى الأرض واقفا على رجليه. على أن الخال سرعان ما عاد إليه رشده فامسك صاحبنا برقب من يده وقامه مهدد إلى المنزل ناصحا ومعاتبا ماسلوب ينم عن اعتذار واسترضاء، حتى إذا دخل الدار هرس في أذنه قائلا: عد لتلع مع أصحابك «الخاض» أو لتتقز في «الشيت»، ولكن أرجع ميكرا قبل غروب الشمس.

عندما عاد صاحبنا إلى المنزل، بعد فرجة طويلة في لعبة «الشيت» كانت آثار الخوف والرهبة، من جراء تلك الصفة، قد تركت مكانها للإرتياح والطمانينة، فجلس بجانب خاله الذي كان مشغولا، وسط

هجوم الخرافات.. مدعوم بإعلانات صحفية ووقوات فضائية!

ثالان «البحيرات» .. مثل يشوي المسلمين؟!!

الرقابة الشرعية في المصارف تحتاج لإعادة نظر

مؤتمر دولي يطالب بحجوار مع المستشرقين حول الإسلام

زوجتان

في عش واحد

غيرة وتنافس

وتجسس!

الاسم عاتك الإسلامى نان بلحك

الاسامون

موفد اسماسم لآسيا الوسطى،

قبيلة بشرية

في شمال قازقستان



484 جائزة
قيمة كل جائزة
3000
ريال نقدا

1,700,000 ريال نقداً

تنتظر المشتركین فی 5 مطبوعات منها صحیفۃ یومیتان

الجائزة الكبرى
ربع مليون ريال
250,000
ريال نقداً

تَفَوُّقٌ فِي الْأَدَاءِ .



● السَّلامَةُ والراحة أَثناءَ قِيادَتِكَ
في الخطِّ السَّريعِ .

• الثبات على الطريق مع التصميم
بالتكمبيوتر بشكل سطوح الإطار يعطيك
القابلية الفائقة على تكيف الحركة
في الأحوال المظرة والخافة معا .

● تصميم خاص لسطح الإطار لضمان أقصى درجات إنخفاض الصوت .

● يعطي التصميم المبتكر للإطارات الذي يعتمد على تراكب الطبقات الخارجية للسطح بدون وصلات مع شقوق للتهوية ، المتدرة على تحمل السرعات العالية .

ففي القرن الحادي والعشرين ستكون متطلبات السيارات ذات الأداء العالي في حاجة إلى أعلى مستويات التقنية بالإضافة إلى الديناميكية المتطورة وإشارات برجستون تفي بهذه المواصفات لأنها تعطي:




للسهولة ، القدرة على تحمل
السرعات العالية .

بريدجستون

BRIDGESTONE

الاطارات الرائدة في المنطقة منذ ٤٦ عامًا.


 مکتبہ اسلامیہ
 محمد اللہ محمد نقشان و اخوان
 ص ب ۳۷۸ حیدرآباد ۵۰۰۱۱، ہاتف: ۷۵۷۳۸۵، ۷۵۷۴۵۴، فاکس: ۸۰۱۶۵

BRIDGESTONE
الاطارات الرائدة في المنطقة منذ ٤٦ عاماً.

BRIDGESTONE
جيد الله سعيد يقشان و اخوانه



أرقى خلطات الكيك
والحلويات العربية والأمريكية

= GOODY =



نظام الاشتراك:

- فقد إيدف القيمة إلى مندوب شركة التوزيع وأحصل منه على إيصال إسلام القيمة . و أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع .
- قيمة الاشتراك المفقود غير قابلة للاسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا وكليا .
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضّح عنوان الاشتراك .
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تعصيل القيمة . ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
- يستحق كل مشترك في ثلاث مطبوعات فائز صندوق اشتراكات .
- يعتبر المشترك لدعين عامين في خمس مطبوعات فائز خمسا مليون ريال ٥/٥ اشراكات .
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الائحة عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فرعها .
- هذه الاعراض تخص الاشتراك في مطبوعة وإصدار القاريه المقترة بحدوث تطبيق الحاسب العمود الخاص بدخل المطبوعات
- لا يجوز للزائر طلب وقف تزويد بالاشتراك فتره ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة
- على أن يتم إظهار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
- برنامج الاشتراكات والجوائز تخص الشرائع ١٥/١٥ داخل المملكة فقط وينتهي في 28/12/1997 (١٤17/١٢/٢٨) هـ .
- يتم الاعلان عن الفائزين بالجوائز في ١٥/١٥ ١٩٩٧ (١٤١٨/١/١٥) هـ .

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتفب الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الدوامي 01-6422211	الخمجي 03-7671947	جيزان 07-3220104	الطائف 02-7454222	الرياض 01-4779444
الجبيل 03-3615960	الجوف 04-6251892	الإحساء 03-5927707	أنهص 07-2270647	مكة المكرمة 02-5585079
الباحة 02-7271175	الرياض 04-6421296	حائل 06-5321555	القصيم 06-3243070	جدة 02-6530909
شركة خدمات Saudi Distribution Co.	شركة 07-5321750	يتمتع 04-3225834	حضر الباطن 07-7223293	الدمام 03-8410840
	الجمعة 06-4323168	ذیشان 02-6231812	تبوك 04-8470125	الدمشق 01-4779444

الهاتف الجاني: 800 - 244 0076 الهاتف الجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 800 - 244 0014

7-1000

إلى إدارة ستراتيج: الشركة السعودية للترويج مع ب: 13195 جده 21493 المملكة العربية السعودية

1 2 3 4 5

-5	-4	-3	-2	-1	0
-10	-9	-8	-7	-6	-5

15 -14 -13 -12 -11 **9**

الاسم: هاتف: بيجر:
 52302706122622

العنوان: (مرفق خريطة المدينة): شارع:

جدول حملة الاشتراكات المخفضة لعام 1997/96

عدد المطبوعات													عدد الإصدارات	عدد النسخ	عدد النسخ
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الإصدار	النسخة	النسخة
58%	46%	43%	40%	37%	34%	31%	28%	25%	22%	18%	14%	18%	ديال	يومية	النسخة
700	756	798	840	882	924	966	1008	1050	1092	1148	1204	1260	1400	يومية	النسخة
450	486	513	540	567	594	621	648	675	702	738	774	810	900	يومية	النسخة
450	486	513	540	567	594	621	648	675	702	738	774	810	900	يومية	النسخة
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	المجلة
315	340	359	378	397	416	435	454	473	491	517	542	567	630	أسبوعية	النسخة
210	227	239	252	265	277	290	302	315	328	344	361	378	420	شهرية	النسخة
195	211	222	234	246	257	269	281	293	304	320	335	351	390	11 عدد في السنة	النسخة
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	النسخة
150	162	171	180	189	198	207	216	225	234	246	258	270	300	أسبوعية	النسخة
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	النسخة
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	شهرية	النسخة
160	173	182	192	202	211	221	230	240	250	262	275	288	320	أسبوعية	النسخة
90	97	103	108	113	119	124	130	135	140	148	155	162	180	11 عدد في السنة	النسخة
3435	Arab News												6870	الإجمالي	

عروض خاص: خصم قدره 35% عند اشتراك في سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

4 مباريات في الجولة الرابعة من الدوري السعودي اليوم

لقاء جماهيري بين الاتحاد والنصر والشباب يستضيف القادسية

الرياض: من مساعد العصيمي

تجري مساء اليوم أربع مباريات في إطار الجولة الرابعة من بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، ففي جدة سيكون هناك لقاء يخص نادي أول الترتيب بمباراة قوية بين فريقين الاتحاد والنصر، فيما يستضيف (الرابع) الشباب على أرضه في الرياض (السادس) القادسية. وفي اللقاءين من حائل (العاشرون) ضيفا على الوحدة من مكة المكرمة (السابع) فيما يلتقي الانصار (الثاني عشر) مع النجمة (الثالث) على أرض الأولى في المدينة المنورة. منافسات الجولة الثالثة أظهرت الندية والقوة التي عليها فريق الاتحاد حين واصل حصد النقاط وتقدم مستوى ممتاز فكان فوزه على النجمة 2/3 على أرض الأخير تعبيراً حقيقياً عن ذلك رغم أن الاتحاد لعب بدون أبرز نجومه وهدافه المغربي أحمد بهجا.

منذ بداية اللقاء ظهر الاتحاد بقوة في أرضه على أرضه في حائل، وفي الدقيقة 12/21 رافان أرضاً ما زال متواكباً عن الأداء الذي يقدّمه الفريق، ووصف جمع النصار للقاء بأنه نتيجة لمواجهته لفرق متواضعة المستوى ولم يلق اختباراً قوياً كان من شأنه سيئته اليوم أمام الاتحاد. النجمة ترجع رغم أنه لعب على أرضه أمام الاتحاد وفي مفاجأة لصاحبه التي استعشرت بطلانه للفرق في اللاعبين السابقين وحقق خلالها الفوز ولكن خسارته جعلت وصيه يظل على 6 نقاط.

في اللقاءين المتساويين في ظل أن عدم استقرار القائمة الرئيسية أثر على الهلال وفرض على لقاءه في الجولة السادسة من القادسية السليمة. وتتساوى فرق الوحدة والرياح والأهلي والطائي في عدد النقاط (9 لكل منها) إلا أن الوحدة أقل تقدمًا للمباريات حيث لعب الثنتين مقابل 3 للآخرين.



(أرشيف الشرق الأوسط)

جانب من إحدى مباريات الاتحاد مع النصر في الدوري السعودي

ويبقى الاتفاق والانصار بدون حضور جيد ووصيد مرض من النقاط فالأول يتخطى واحدة والثاني يربصيد خال من النقاط بتنتيان للترتيب. ● الاتحاد × النصر: لقاء إثارة وقوة ومن المتوقع أن يحظى بمواجهة جماهيرية كبيرة وفقاً لما تعود عليه الفريقان في مواجهتهما الكثيرة. الترشيدات حسب مصلحة الاتحاد ودرجة كبيرة وفقاً لعمول عدة ياتي في أولها عدد النجوم في صفوفه أكثر من منافسه، إضافة إلى إقامة اللقاء على أرضه وبين جماهير الفريقان التقيا قبل عشرة أيام في النور قبل النهائي لمباراة كأس الاتحاد وكان فريق الاتحاد هو الفائز في المباراة بنتيجة 1/صفر قبل أن يحقق الكس بالفوز في المباراة النهائية مساء الاثنين الماضي بالفوز على الأهلي 1/3. (البليجي) يدميري منرب الاتحاد

سعيًا لإحراز بطولة أفريقيا للمرة الرابعة الزمالك كامل الصفوف في مواجهة شوتنچ ستارز غدا

القاهرة: من عبده زينة



دخل فريق نادي الزمالك معسكراً مغلقاً بالدار الكشفي والتدريب باستاد القاهرة أمس استعداداً للقاءه المرتقب مع فريق شوتنچ ستارز بطل نيجيريا في المباراة النهائية للبطولة الأفريقية للأندية أبطال الدوري التي تقام غداً في القاهرة. ورغم أن فرصة الزمالك هي الأكبر في الفوز بالبطولة التي لو أحرزها لحقق سيقاً تاريخياً لم يحققه أي ناد آخر يفوز بالبطولة أربع مرات لأول مرة منذ تأريخ إقامتها خاصة بعد انتهاء مباراة الذهاب بفوز شوتنچ ستارز بنيجيريا 2/1 وهو ما يعتبره كثيرون فرصة ذهبية للزمالك باعتبار أن فوزه بهدف واحد فقط يضمن له وضع اسمه في سجل التاريخ الكروي الأفريقي، إلا أن الجو المحيط بمحرمات الأحداث يفرض على الجميع في القاهرة حالة من الترقب الحذر خوفاً من أن تأتي الرياح بما لا تشتهي سفينة الزمالك ويضرب لاعبو نيجيريا الزمالك في مازق إذا استطاعوا التسجيل في شباك الزمالك، وهو ما جعل المدير الفني الألماني للزمالك هيرنر يقرر فرض سريّة تامة على تدريب الزمالك الأخير اليوم خوفاً من كشف خطته، خاصة بعدما

بضارق سبع نقاط عن أقرب منافسيه

فريق التلال يعزز صدارته للدوري اليمني

عن: من محمود، غلام

بصيرة واحسن خط الدفاع التغطية مع اللعب المباشر السليم سواء في الترات العالية أو الأرضية رغم بعض الهفوات. وقام الظهيرين بداء واجبهما الدفاعي والهجومى وتحرك محمد العرشي الظهير الأيسر بشكل جيد وكان مفتاح الهجمات بتقدمه المستمر ساعده على ذلك طريقة حسان الذي لعب بمهاجمة اثنين فقط وكان شرف محفوظ وفخري جابر مسددا للهجمات الثلاثية واختاراً بالانزوب من الرقابة والمراوغة لصالح الفريق عمومًا، واستحق التلال الفوز وأدى ارتباك دفاع حسان وتسرع مهاجميه إلى خسارته رغم الندية والكفاح واستغلال بعض الهجمات للردة وشكلت خطورة على مرعى التلال.

● أهلي الحديدة فاز على ضيفه وحدة صنعاء 2/1 وكان الشوط الأول قد انتهى 1/صفر لصالح الأهلي أيضاً، وأضاف محمد فقطم أحمد عبد الرحيم من تسجيل هدف الوحدة، فقطم الشنجة ثار لنفسه من هزيمته في دور الثماني من الوحدة، ورفع الأهلي وصيفه إلى 21 نقطة وعاد بموقعه المركز الثالث ووسع الفارق بين التلال ومنافسه الوحدة صنعاء (23 نقطة).

المباراة جاءت جيدة المستوى خاصة من جانب فريق الأهلي الحديدي الذي يهتئ مستواه بين مباراة وأخرى وكان بصورة عامة هو الفريق الأفضل وكان بإمكانه تسجيل عدد أكبر من الأهداف إذا ما استغل ونجح مهاجموه في التصرف الجيد في الفرص المتاحة التي أتت لهم. أما الوحدة فكان بعيداً عن مستواه ولم يلعب بالخصائص المطلوبة.

● تقاسم شعب صنعاء واتحاد إب نقاط المباراة في صنعاء والنادي جاء متوسط المستوى وخالياً من الالتهار باستثناء بعض الفترات التي كان اتحاد إب متمسكاً فيها نوعاً ما، وبغض الشعب صنعاء بمستوى مخاير مستواه، وبهذا أصبح لكل فريق 15 نقطة.

واصل فريق التلال اليمني تصدره للدوري اليمني العام بعد فوزه على فريق حسان ابن بكتلة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب الجيش بعن وسط جمهور كثير من مشجعي التلايين، الذين انزوا اللاعبين بالتشجيع والتهافت لتأخذ المباراة طابع الحماس والندية على مدار شوطيهما، ووسع التلال الفارق النقابي بينه وبين أقرب منافسيه إلى سبع نقاط.

انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل 1/1 حيث سجل لحسان ابن بكتلة حسان ابن بكتلة أهداف مقابل وفي الدقيقة 17 تحصل التلال على ضربة جزاء صحيحة سجل منها الكابتن عمر البارك هدف التلال وفي الشوط الثاني سجل دفاع التلال باسل عوض الهدف الثاني في الدقيقة 25.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة اضاف عمر البارك الهدف الثالث للفريق التلال وحسان عرضاً برزت فيه روح الحماس منذ انطلاقة صافرة البداية وكان للهدف المبكر الذي سكر مرعى التلال الأثر الكبير على زيادة التوتر والتسرع في محاولة لتعويض الهدف ولم فخلح هجمات الضاغطة في التسجيل حيث لم يوفق مهاجموه أمام الفرص السانحة بسبب التسرع داخل منطقة الجزاء بجانب توقيف حارس حسان علي عبد الله ثم يخطف التلال الهدف من ركلة جزاء صحيحة عندما لمست الكرة يد دفاع حسان محمد رويسون.

وفي الشوط الثاني استطاع التلال النجاح في تنفيذ خطة اللعب واستغلال كل العوامل المساعدة لتحقيق الفوز بعد طرد الحكم مدافع حسان محمد رويسون، حيث ركز التلال هجومه عن طريق جناحيه اللذين تحركا بفاعلية ونشاط ظاهر مشكلين خطورة مستمرة من الجناحين. كما لعب خط الوسط دوراً بارزاً في المؤازرة النفاسية والهجومية وأمتازوا بالانقضاض السريع وعدم اعطاء الفرصة للاعب المستحوذ على الكرة التصرف فيها

MERIT

من الولايات المتحدة الأمريكية

التي تملكها أفضل وأشهر الشركات

ميريت 1/0.1

1/0.1 mg tar 0.1 mg nicotine

بجوتيف الريايط

12.50 سايلرات مضمولة في دقاتو.
 سايلرات -استديو 5، 13.45 السيط
 الدرسي -سنة الصمن واليسال- 14.40
 بونايي -صناري- 16.45 مسلسل مغربي 4
 القيل صرايطيا، الحلقة 3، 18.00 مناقبة 4
 كشتال -نخبة- 20.00 مسلسل 4

التعليق: سيصدر 18.30 الاثنين
الفرنسية والإنجليزية 19.00 التحديق الثالث
في الساعة 19.50 برنامج المسابقات الرياضية
وعدة التحدث 20.00 مقابلة في ك
القدم يرسم نيل كرس الحصن الثاني الدومالو
التعليق: 20.45 نشرة الأخبار الفرنسية
21.00 التحديق الثاني من المقابلة من
سبيل سليل العيش 23.00 موصف
غنائية 23.15 التحديق الأخيرة

برنامج المسابقات الرياضية

تقويم التوقيت

9.15 برنامج إطل صباح 10.30 مسك

إذاعة MBC-FM تجتهد
برامج جديدة لشهر
رمضان وبعبده

الكلمات المتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

7 - ناقش - ينشئ
8 - غير - مقلبة
9 - من الأعطال - عقل
10 - ضد مبنية - لسان السيرة

● **الحل**

1 - معقل كوميدى سوي
2 - شوق - شاعر لهوي
3 - ضميم - مشمل - اعمل - معكوسة
التشوير
4 - كتاب - لائن للفتح
5 - متشابهان - اوتدي
6 - اليبب انطوني له مطبله - اربط
7 - انتفاخ - يقرب
8 - تعمر - رجاء
9 - القرب - من فؤادة ومعكوسة
10 - حرف جر - على - تشوكتي - متقابلان

الحل السابق

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● **عَمَلِيَّات**

1 - مشهور بمغاربة طواحين الهواء
2 - ضد شماء - حيوان ضخم
3 - من الاطراف - من الزمور
4 - فؤاد - بيت
5 - حريف - منجر
6 - حالية المعصم - ضمير المتكلم

[illegible]

